



الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لِسَانِيَات تَطْبِيقِيَّة)

أثر تصويب الأخطاء اللغوية الشائعة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين - السنة الأولى متوسط أنموذجًا -

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): أحلام زريمش

الطالب (ة): أميرة عافري

تاريخ المناقشة: 2021 / 07 / 12

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
محمد الطاهر شينون	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
الطاهر بلعز	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
محمد جاهمي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

قال الله تعالى « لئن شكرتم لأزيدنكم » سورة ابراهيم الآية 7

"الحمد لله الذي هدانا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله" سورة الاعراف الآية 43.

بعد إتمامي لهذا العمل الذي أتمنى أن أكون قد وفقت فيه، أهدي ثمرة جهدي إلى أعلى وأتمن جوهرتين وجدا في حياتي أبي و أمي اللذين منحاني الثقة بالنفس ورباني على مكارم الأخلاق وضحوا بأنفسهم طوال مسيرتي الدراسية و علموني الصبر و المسؤولية و أن الحياة أولها كفاح وآخرها نجاح.

كما أهدي أيضا إلى زوجي الحبيب "عدنان" الذي بذل جهده لكتابة عملنا هذا

و إلى إخوتي الذين لا تكتمل سعادتي إلا معهم مالك و عماد و هديل أطال الله في عمرهم ، دون أن أنسى زوجة أخي مالك و ابنتها الكتكوته "مرام"

و إلى زميلتي و رفيقتي في العمل "أميرة عافري" التي كانت بمثابة اخت ثانية بالنسبة إليّ دون أن أنسى صديقتي "يسرى و هانية"

و أهدي أيضا جزيل شكري إلى أستاذي المشرف "الطاهر بلعز" الذي ساهم بشكل كبير في إتمام عملنا بنصحه و إرشاده لنا

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل.

أحلام

إهداء

الحمد لله رب العالمين و السلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم
خاتم النبيين إلى من كلله الله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء دون
إنتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار «أبي» رحمه الله

إلى معنى الحب و معنى الحنان و التفاني ... إلى بسمة الحياة و سر الوجود
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي «أمي» أرجوا من الله
أن يمد في عمرها لتبقى كنجمة أهدي بها

اليوم و في الغد و إلى الأبد

إلى اخوتي الأعزاء "لزهر و توفيق و حمزة و سمير و حميد و زهية"

و إلى أبنائهم "سلسبيل، رؤوف، غفران، مريم"

و إلى زوجي الغالي "حمزة"

و إلى زميلتي في العمل "أحلام زريمش" و صديقتي نسرين و يسرى و خديجة

و إلى الأستاذ المشرف "الطاهر بلعز"

و إلى الأخ "عدنان بوعون" الذي بذل جهده لكتابة عملنا

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل

أميرة

شكر و تقدير

قد يقف المرء عاجزاً عن رد الجميل لذوي الفضل و قد لا تطاوعه أساليب التعبير ليعبر عن معاني الشكر و التقدير الشكر لله أولاً و أخيراً و نحمد الله العليّ القدير الذي وهبنا الإرادة و القدرة على إنجاز هذا البحث.

ونتوجه بالشكر الجزيل ووافر الإمتنان والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب و بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذ و الدكتور المشرف: بلعز الطاهر الذي تفضل بالإشراف على مذكرتنا و الذي وجهنا و شجعنا على مواصلة هذا البحث و إتمامه.

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي وكل معلمينا و أساتذتنا الذين كان لهم الفضل في تعليمنا و تنويرنا من المرحلة الإبتدائية إلى التعليم العالي كما لا ننسى كل من شجعنا بالكلمة الطيبة والدعاء.

تحية شكر و تقدير



المقدمة

مقدمة:

المتتبع للغة العربية يدرك مدى اعتزاز العرب بها و مدى حرصهم عليها، فقد أولوها اهتماما كبيرا منذ القدم، فهي أفضل اللغات البشرية و رمز من رموز الأمة الإسلامية، كيف لا و هي لغة القرآن الكريم الذي زاد معجمها ثراء و حافظ عليها، مادام رب العزة حافظه إلى يوم الدين، و في التنزيل العزيز: "إِنَّ نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، و أدى الانتشار الواسع للإسلام إلى شيوع اللحن و الخطأ، و كان ذلك سببا في إثارة العلماء و الباحثين الغيورين على لغتهم، فتفانوا في خدمتها و جاهدوا لسلامتها، فقعدوا لها و وضعوا لها أسس تحفظها من اللحن و الانحراف اللغوي، فظاهرة الخطأ تسربت حتى وصلت إلى المنظومة التعليمية، فلم يسلم منها لا معلم و لا تلميذ في مختلف التعاملات الشفوية و الكتابية، عبر المراحل التعليمية المختلفة، و خاصة مرحلة التعليم المتوسط، فالمعلمين أصبحوا يشكون كثيرا من الأخطاء المرتكبة بأنواعها، و لذلك قام تحليل الأخطاء بمهمة تنقية اللغة من شوائبها التي تعيق العملية التعليمية / التعلمية، خاصة لدى المتعلم الذي يُعتبر محور العملية التعليمية.

و هذا ما استدعى منا الوقوف على هذه الظاهرة الشائعة و دراستها، لذلك كان عنوان بحثنا موسوم بـ "أثر تصويب الأخطاء اللغوية الشائعة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين - السنة الأولى متوسط أنموذجا-"، و من خلال ما تقدم نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما أهمية تصويب الأخطاء اللغوية الشائعة في تنمية الكفاءة اللغوية ؟

و تندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية:

ما هي أنواع الأخطاء اللغوية ؟

ما هي الأسباب التي أدت إلى شيوع هذه الأخطاء ؟

كيف تتم معالجة هذه الأخطاء ؟

لعل الدوافع الرئيسية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هو حبنا للغة العربية و حرصنا على سلامتها من جهة، و شيوع هذه الظاهرة بين فئة المتعلمين من جهة أخرى، و كذلك محاولة فهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في هذه الأخطاء، و محاولة إيجاد الحلول للخروج منها.

و تكمن أهمية دراستنا في أنّها تكشف لنا عن أبرز الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون بكثرة، بالإضافة إلى أنّها دراسة تسعى للوصول إلى نتائج علمية و ربما تساهم أيضا في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال، فضلا عن ذلك أنّه موضوع حيوي يحتاج إلى البحث فيه. و لإنجاز هذا البحث ارتأينا خطة بحث تتضمن فصلين مسبقين بمقدمة و مذيلين بخاتمة.

أما الفصل النظري قسمناه إلى مبحثين، كان عنوان مبحثه الأول "ماهية الأخطاء اللُّغوية" و تناولنا فيه العناصر الآتية: ضبط المصطلحات (الخطأ، الغلط، اللّحن، الصواب، الكفاءة)، و تناولنا فيه أيضا أنواع الأخطاء اللُّغويّة، و أسباب شيوع هذه الأخطاء، و طرق علاجها، و كيفية تحليل الأخطاء و كذلك أهميّة تصويب الأخطاء اللُّغويّة في تنمية الكفاءة اللُّغويّة.

أما المبحث الثاني جاء مُعنوناً ب: "ماهية التصويب اللُّغوي" تناولنا فيه مجالات و اتجاهات و معايير التصويب اللُّغوي.

أما الفصل التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية ، و قسمناه إلى ثلاث مباحث مسبوقة بتمهيد، فالمبحث الأول كان بعنوان: إجراءات البحث و منهج الدراسة، أمّا المبحث الثاني فقد خصصناه لتحليل الاستبانات الخاصة بالمعلمين و التلاميذ، و أمّا المبحث الثالث فقد قمنا باستخراج نماذج لوضعيات إدماجية من الكتاب المدرسي، مع إبراز بعض الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في هذه الوضعيات، و قبل الخاتمة قدمنا بعض الحلول و الاقتراحات.

كما اعتمدنا لانجاز هذا البحث على جملة من المصادر و المراجع نذكر أهمها: محمد أبو الرب: الأخطاء اللُّغويّة في ضوء علم اللُّغة التطبيقي.

العربي دين: قضية التصويب اللُّغويّ في العربية بين القدماء و المُحدثين.

أما المنهج الذي اعتمدناه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتمثل في وصف بعض أخطاء المتعلمين، كما استعنا بالمنهج الإحصائي؛ حيث قمنا بإحصاء الأخطاء اللُّغويّة بأنواعها في جداول إحصائية.

و مما لاشك فيه أنه قد واجهتنا بعض الصعوبات منها: نقص المصادر و المراجع
و كذا الوضع العام الذي يعيشه العالم في ظل انتشار فيروس كورونا.
و ما يبقى لنا إلا أن نقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث
من بعيد أو قريب، كما لا يفوتني الاعتراف بالشكر للأستاذ المشرف "الدكتور
الطاهر بلعز" على أهم النصائح التي قدمها لنا.
و في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث فاتحة لبحوث جديدة و قدوة لمحاولات
صاعدة.

الفصل النظري

المبحث الأول: ماهية الأخطاء اللُّغَوِيَّة

- أولاً: ضبط المصطلحات
- ثانياً: أنواع الخطأ اللُّغَوِيّ
- ثالثاً: أسباب الأخطاء اللُّغَوِيَّة و طرق علاجها
- رابعاً: كيفية تحليل الأخطاء
- خامساً: أهمية دراسة الأخطاء اللُّغَوِيَّة في تنمية

الكفاءة اللُّغَوِيَّة

المبحث الثاني: ماهية التصويب اللُّغَوِيّ

- أولاً: مجالات التصويب اللُّغَوِيّ
- ثانياً: اتجاهات التصويب اللُّغَوِيّ
- ثالثاً: معايير التصويب اللُّغَوِيّ

المبحث الأول: ماهية الأخطاء اللغوية

أولاً: ضبط المصطلحات

مفاتيح العلوم مصطلحاتها، و مصطلحات العلوم سياجها، ومن هنا لابد من ضبط مصطلحات هذا البحث و تحديدها بدقة.

1- تعريف الخطأ:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (خ.ط.ء):
"الْحَطُُّ وِ الْحَطَاءُ: ضِدُّ الصَّوَابِ. و قَدْ أَحْطَأَ فِي التَّنْزِيلِ: "وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ"، عَدَاهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ؛ و فِي قَوْلِ رُبَّةٍ: "يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ: فَأَنْتَ لَا تَنْسَى و لَا تَمُوتُ (...)" و أَخْطَأَ الطَّرِيقَ: عَدَلَ عَنْهُ. و أَخْطَأَ الرَّامِيَ الْغَرَضَ: لَمْ يُصِبه. و أَخْطَأَ نَوْؤُهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِحْ و لَمْ يَصِبْ شَيْئاً"¹
و فِي مَعْجَمِ الْوَسِيطِ: "حَطِيٌّ: حَطَأٌ و حَطَأٌ: أذْنِبُ أَوْ تَعَمَدُ الذَّنْبَ و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: "قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ"، و السَّهْمُ الْهَدَفُ: لَمْ يُصِبه"²

و من خلال التعريفين يتضح لنا أَنَّ الخطأ ضِدُّ الصَّوَابِ؛ أي الخروج عن الصواب.

ب- اصطلاحاً:

عُرِّفَ الخطأ فِي الاصطلاح بَعْدَ تعريفات نذكر منها:
يعرفه كمال محمد بشر بأنه: "الخروج عن القواعد و الضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص و من على شاكلتهم عن المعنيين باللُّغة و سواء فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها"³

¹ ابن منظور: لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، د.ط، 2003، مج 03، ص 134.

² يوسف، الآية 97.

³ ينظر: كمال بشر: اللغة بين التطور و فكر الخطأ و الصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات اللغة العربية، القاهرة، مصر، د.ط، 1988، ص 135.

و تعرف نايف خرما الأخطاء على أنها: "تلك التي تخترق قاعدة من قواعد اللّغة في جانب من جوانبها، و لذلك فهم لا يتعرضون للمظهر الخارجي للّغة، أي المظهر الصوتي عند تحليلهم للأخطاء اللّغويّة"¹ و من منظور عبده الراجحي يرى أن الخطأ هو: "انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللّغة كما يستعملها الكبار"²، "و الخطأ بوصفه انحرافاً عن النظام اللساني بكل مستوياته الصوتية و التركيبية و الدلالية يعد ظاهرة بارزة في المنظومة التعليمية و في الأداء الفعلي للكلام سواء أمنطوقاً هذا الأداء أم مكتوباً"³. - و يتضح لنا من خلال هذه التعريفات أن المفهوم اللّغوي للخطأ لا يبتعد كثيراً عن المفهوم الاصطلاحي له، فهو بذلك يُعدُّ العدول و الخروج عن الصواب، و من ثمة الخروج عن القواعد و الأحكام المتعارف عليها لدى أهل الاختصاص. و لهذه الأخطاء بطبيعة الحال أسباب وراء وقوعها.

2- تعريف اللّحن:

أ- لغة:

- جاء في لسان العرب في مادة (ل.ح.ن):
"و اللّحْنُ و اللّحْنُ و اللّحْنُ و اللّحْنُ و اللّحْنُ و اللّحْنُ: ترك الصواب في القراءة و النشيد و نحو ذلك (...) و الدّلحين: التخطئة"⁴.
- و جاء في المصباح المنير: "لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ لَحْنًا بِسُكُونِ الْحَاءِ وَ لُحُونًا وَ حَضْرَمَ حَضْرَمَةً إِذْ أَخْطَأَ الْإِعْرَابَ وَ خَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ"⁵، و جاء في المعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربية بالقاهرة بقوله: "لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ: أَلْحَنَ: أَخْطَأَ

¹ نايف خرما: اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1978، ص 96.

² عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، (د.ط)، 1995، ص 50.

³ مختار درقاوي: التصحيح اللغوي و مباحثه، دراسة في منهج أحمد مختار، في معجم الصواب اللغوي، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، ط 01، 2017، ص 26.

⁴ ابن منظور: لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، د.ط، 2003، مج 08، ص 53-54.

⁵ احمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ: المصباح المنير، شركة بناء الشريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، د.ط، 2014، ص 284.

الإِعْرَابَ وَ خَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِي النُّحُوِّ فَهُوَ لَحَّانٌ (...) أَلْحَنَ فِي كَلَامِهِ
أَخْطَأً".¹

و تتفق جُل هذه المعاجم اللُّغَوِيَّة على أن كلمة اللّحن تحمل معنى مخالفة
الصَّوَاب.

ب-اصطلاحاً:

- لا يبتعد كثيراً معنى اللّحن في الاصطلاح منه في اللغة، حيث يقول النبي
عليه الصلاة والسلام: "أنا من قريش و نشأت في بادية بني سعد فأنتى يأتيني
اللّحن".²

و تحمل كلمة اللّحن هنا معنى الخطأ، و من شواهد هذا المعنى أيضاً قول الحكم
بن الأسدي في هجاء حاجب بن عبد المالك بن بشر بن مروان والي البصرة،
ليحمل الأمير علي إقالتة:

ليت الأمير أطاعني فشفيته ... من كل من يكفي القصيد و يلحن³ أي؛ يُخْطَأُ.
و يعرفه ماجد الصايغ: "هو خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية
الكلام أو إعرابه بفعل استعمال لا الذي يشيع أو لا بين عامة الناس و يتسرب
بعد ذلك إلى لغة خاصة"⁴، و يرى رمضان عبد التواب اللّحن على أنه: "مخالفة
العربية الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو في تركيب الجملة و حركات
الإعراب أو في دلالة الألفاظ"⁵

و نخلص من كل هذه التحديدات على أن اللّحن هو الانحراف و العدول عن
الصواب، فهو لا يبتعد كثيراً عن مفهوم الخطأ فكلاهما مخالف للصواب.

¹ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، د.ط، 1960، ص 872.

² أبو الطيب اللغوي: مراتب النحويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، ص 06.

³ محمد رطيل: الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، مؤسسة حوس الدولية، الاسكندرية، مصر، ط 1، 2014، ص
10.

⁴ ماجد الصايغ: الأخطاء الشائعة و أثرها في تطوير اللغة، دار الجيل للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1،
2003، ص 25.

⁵ رمضان عبد التواب: لحن العامة و التطور اللغوي، دار المعارف، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة للنشر و التوزيع،
مصر، ط 01، 1967، ص 139.

3- تعريف الغلط:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (غ.ل.ط) العَلَطُ:
"أَنْ تَعْيَا بِالشَّيْءِ فَلَا تَعْرِفُ وَجَهَ الصَّوَابِ فِيهِ (...)" قال ابن سيدة: "و رأيت ابن جني قَدْ جَمَعَهُ عَلَى غَلَاظٍ قَالَ وَ لَا أُدْرِي وَجَهَ ذَلِكَ وَ قَالَ اللَّيْثُ: العَلَطُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْيَا الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهَتِهِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ"¹
و في المعجم الوسيط: "عَلَطَ: غَلَطًا: أَخْطَأَ وَجَهَ الصَّوَابِ، يُقَالُ غَلِطَ فِي الْأَمْرِ أَوْ فِي الْحِسَابِ أَوْ فِي الْمَنْطِقِ فَهُوَ غَلُطَانٌ"².
و الملاحظ من هذه التعريفات اللغوية أن الغلط يحمل معنى الفشل في الوصول إلى الصواب.

ب- اصطلاحاً:

بالرغم من تعدد مفاهيم الغلط إلا أنها تصب في مصب واحد و من بين هذه التعريفات نذكر، أن "أبي هلال العسكري" يعرفه بأنه: "وضع الشيء في غير موضعه و لذلك يجوز أن يكون صواباً في نفسه في حين أن الخطأ صواب على الإطلاق، فالخطأ ما كان الصواب لخلافه و ليس الغلط ما يكون الصواب خلافه"³.

فأبو هلال العسكري "قدم لنا مفهوماً للغلط أنه ارتبط إلى حد ما بظاهرة الإعراب إضافة إلى أنه فرق بين الغلط و الخطأ.

- و منهم من عرف الغلط بأنه: "كل تركيب أعيا المتكلم من غير قصد؛ لتوهم أو خطأ أو شذوذ أو خروج عن قواعد القياس و سنن كلام العرب كنصب الفاعل و رفع المضاف و ما إلى ذلك"⁴.

¹ ابن منظور: مرجع سابق، ص 655.

² مجمع اللغة العربية: مرجع سابق، ص 709.

³ أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم و الثقافة، القاهرة، مصر، د.ط، 1998، ص 148.

⁴ الحميداوي، نزار بنیان: الأحكام التقييمية في النحو العربي (دراسة تحليلية)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط

- و ورد عن "ابن الحاجب" مفهوم الغلط على أساس دلالاته النحوية، إذ قال: "إنَّ الغلط النحوي هو كل ما خالف القياس واستعمال الفصحاء".¹

أي الغلط النحوي عنده هو العدول عن القاعدة و قليل الاستعمال، و تعريف "ابن الحاجب" للغلط قريب إلى حد ما من تعريف سبويه له، حيث قال: " (...) إن مرادهم من الغلط و اللحن ليس ظاهر اللفظين و إنما المقصود بهما ما شدَّ عن القياس".²

و جل هذه التعريفات، تعرف اللحن على أنه الشذوذ عن القياس و مخالفته فمفهومه اللغوي لا يبتعد عن مفهومه الاصطلاحي، فهو يحمل معنى المخالفة ما هو صائب بالرغم من أنه غالباً مصطلح الغلط يربطونه بظاهرة الإعراب و الخروج عن القاعدة اللغوية.

4-تعريف الصواب:

أ-لغة:

اختلفت المعاجم اللغوية في تعريف كلمة التصويب من معجم إلى آخر فقد جاء تعريفها في لسان العرب في مادة (ص.و.ب):

الصَّوَابُ ضِدُّ الخَطِّ، وَ صَوَّبَهُ قَالُ لَهُ أَصَبْتُ، وَ أَصَابَ جَاءَ بِالصَّوَابِ (...) يُقَالُ: أَصَابَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ وَ أَصَابَ السَّهْمَ القِرْطَاسَ إِذَا لَمْ يُخْطِئْ وَ قول: " صَوَّبٌ وَ صَوَابٌ - قال "الأسمعي": قال أَصَابَ فُلَانٌ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الجَوَابَ، مَعْنَاهُ قَصَدَ قَصَدَ الصَّوَابِ وَ أَرَادَهُ، فَأَخْطَأَ مُرَادَهُ وَ لَمْ يَعْمَدْ الخَطَأَ وَ لَمْ يُصِبْ"³، و جاء في معجم المصباح المنير: " و أَصَابَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَ مِنْهُ قولهم: أَصَابَ الصَّوَابَ أَخْطَأَ الجَوَابَ أَي أَرَادَ الصَّوَابَ وَ أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَ فِعْلُهُ وَ اسم الصَّوَابِ وَ هُوَ ضِدُّ الخَطِّ"⁴

¹ عثمان ابن الحاجب: الإيضاح في شرح المفصل، تح: موسى بناي لعليلي، مطبعة العاني، بغداد، د.ط، 1983، ص 182

² بنظر شوقي ضيف: المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 05، 1983، ص 161.

³ ابن منظور: مرجع سابق، ص 421.

⁴ احمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ: المصباح المنير، شركة بناء الشريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، د.ط، 2014، ص 182.

- و جاء في معجم الوسيط: "أصاب لم يُخطئ، و الشيء أدركه، صَوَّبَ السهم وَجَّهَهُ و سَدَّدَهُ، و الفرس و نحوه: أرسله يجري إلى غاية في السباق، و قوله أو فعله عده صواباً و الخطأ صححه"¹

ب-اصطلاحاً:

و يعرف التصويب في الاصطلاح بعدة تعريفات نذكر منها:

- يعرفه الدكتور العربي دين بقوله: " التصويب اللُّغَوِيّ يتمثل في ذلك الجهد الذي يبذله اللغويون من اجل حصر الانحرافات اللُّغَوِيَّة ثم اقتراح الصواب لها، لذا فالتصويب اللُّغَوِيّ هو تصحيح الخطأ ، لأن الخطأ في اللُّغة هو خروج عن الصواب، أي الخروج عن ضوابط اللُّغة المتعارف عليها"²

- و الصواب اللغوي لدى "أوتويسبرسن" هو: " الكلام المتفق مع ما يتطلبه العرف اللُّغَوِيّ للجماعة اللُّغَوِيَّة التي ينتمي إليها المتكلم، و الخطأ اللُّغَوِيّ هو ما خالف هذا العرف الجماعي"³

- و من خلال هذين التعريفين نلاحظ أن التصويب اللُّغَوِيّ هو ذلك العمل الذي يقوم به المصحح لأجل تنقيح اللُّغة بما يتوافق و العرف الجماعي.

5-تعريف الكفاءة:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (ك.ف.أ): "و المصدر الكفاءة بفتح و مدّ... و الكُفءُ: النظير و المساوي"⁴.

- و تعرف في المعجم الوسيط بأنها: " الكفاءة المماثلة في القوة و الشرف (...) و الكُفأة بضم الكاف و فتحها كُفأه الشيء: نتاجه في السنة (...) كُفأه الشيء كِفَايَةً: استغنى به عن غيره فهو كَافٍ"⁵.

¹ مجمع اللغة العربية: مرجع سابق، ص 525.

² العربي دين: قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء و المعاصرين، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأريد، الأردن، (شارع الجامعة)، ط 01، 2015، ص 18.

³ محمد أبو الرب: الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، الأردن، ط 01، 2005، ص 67

⁴ ابن منظور: لسان العرب، مادة (ك.ف.أ)، مرجع سابق، ص 681.

⁵ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ك.ف.أ)، مرجع سابق، ص 842.

- و نستنتج من خلال هذين التعريفين أن الكفاءة هي النظير و المساواة أو المماثلة، و هذا ما اتفق عليه جُل المعاجم العربية قديماً و حديثاً.

ب-اصطلاحاً:

تُعرّف الكفاءة اللغوية " *linguistique compétence* " بأنها: "المعرفة الإدراكية باللُّغة و هي لدى المدرسة المعرفية (التشوميسكية) المعرفة اللاشعورية باللُّغة لدى الناطق المثالي باللُّغة، فهي معرفة عقلية محضة، تفرقها عن الأداء اللُّغوي " *linguistique performance* " الذي يقوم كلية وفق رأيها إلى الكفاية اللُّغويّة".¹

- فمن هذا التعريف نلاحظ أن الكفاية تشير إلى ذلك المخزون الذي يمتلكه كل شخص في ذهنه.

- من خلال ملاحظتنا لمفهوم الكفاءة في الجانب اللُّغوي نجدها لا تقترب كثيراً عن مفهومها في الجانب الاصطلاحي فنجد مفهوم الكفاءة في اللُّغة تشير غالباً إلى مفهوم المساواة و المماثلة، في المقابل نجدها تشير في معناها الاصطلاحي تلك الذخيرة اللُّغوية التي يمتلكها الشخص.

ثانياً: أنواع الخطأ اللُّغوي

- يعد الخروج عن سنن العربية و مواضع الاستعمال عند اللُّغويين القدامى خطأً لغوياً أسموه لحناً ووصفوه بأنه عيب لمستعمل اللُّغة، ولهذه العيوب أنواع نذكر منها:

أ-الأخطاء الصوتية و النطقية:

- "وتعني بالمآخذ الصوتية و النطقية: تلك التي لا تظهر في النص المكتوب و إنما يكشف عنها النطق الشفاهي، و تدركها أذن السامع".²

- فالأخطاء الصوتية تخص عملية نطق الأصوات المعزولة، و تكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات المتحركة، و ذلك لأن إدراكها يتطلب أكثر

¹ محمد أبو الرب: مرجع سابق، ص 55.

² أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتّاب و الإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 03، 2001، ص 39.

دقة"¹، فالأخطاء المصاحبة للنطق "تفسر بأن هناك إنتاج لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج".²

- و من خلال هذا نستنتج أن الأخطاء الصوتية هي تلك العيوب التي تظهر على المستوى النطقي مما يحدث خلل في العملية التواصلية التي تُعبر وظيفة الفهم و الإفهام لدى المُتلقّي أو السامع.
و يأخذ تحت هذه المآخذ ثلاثة أنواع هي:
أ- ما يخص جانب الصوت و الأداء
ب- ما يخص جانب المعجم، أو ضبط بنية الكلمة بالشكل، و قد تدخل فيه بعض الانحرافات الصرفية
ج- ما يخص جانب النحو، أو الضبط الإعرابي.³
و من بين مظاهر هذه الأخطاء:

*الخلط بين الصوتين المجهور و المهموس في النطق و خصوصًا تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية، كما يحدث مع الدال و التاء، الزاي و السين، العين و الخاء، مثل يغشى و يخشى، فحينما تنطق العين في كلمة يغشى تنطق مهموسة تحت تأثير الشين.

*الخلط بين الصوتين المرقق و المفخم تحت تأثير المعاملة الصوتية كالخلط بين السين و الصاد في ساح و صاح، و الكاف و القاف في تكدير و تقدير.
*التأثر بالنطق العامي في نطق الأصوات التي يختلف نطقها الفصح مع نطقها العامي.

*الخلط بين (ال) الشمسية و (ال) القمرية.

¹ محمد أمين صمودي: التصويب اللغوي و أثره في اكتساب السلامة اللغوية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017-2018، ص 27.

² محمد حولة: الارطوفونيا، علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصمت، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، ط 01، 2008، ص 30.

³ أحمد مختار عمر: مرجع سابق، ص 39.

ب- الأخطاء الصرفية:

- يعد المستوى الصرفي من بين أهم المستويات اللغوية التي نالت اهتمام العلماء قديماً و حديثاً فاعتبروه مكيال العربية، فذكر لنا ابن جنى " علم التصريف ميزان العربية، و به تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها".¹
- و من خلال قول ابن جنى نلاحظ أنهم درسوا الميزان الصرفي لهذه الأخطاء. فالمآخذ الصرفية "هي تلك المآخذ التي تخرج على قاعدة من قواعد تصريف الكلمات و طرق اشتقاقها".²
- و نستنتج أن الأخطاء الصرفية ناتجة عن عدم معرفة المتكلم بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة.
- و من بين الأخطاء المطردة في الأبواب الصرفية نجد:
- *الخطأ في باب الجموع كقولهم قسم التحاليل بدلاً من قسم التحليلات.³
- *"الاستعمال الخاطئ ل: كلا و كلتا: فكلا تختص للمثنى المذكر و كلتا للمثنى المؤنث، ولكن تجدهم يقولون: قامت كلا المرأتين بدلاً من كلتا المرأتين.
- *تثنية المقصور: كقولهم في تثنية مفرد دعوى دعوتان بدلاً من دعويين".⁴
- فهذه الأمثلة هي من بين الأخطاء التي يقع فيها مستعمل اللغة العربية، فاللغة العربية هي لغة اشتقاقية تصريفية لذلك ليس مستبعد أن يقع متعلموها في مثل هذه الأخطاء التي تتعلق بما يطرأ من انحراف على بنية الكلمة العربية بزيادة أو نقصان مما يؤثر سلباً في معناها و مبناها.

¹ ابن جنى: المصنف في شرح كتاب التصريف، تح: إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين، إحياء التراث القديم، الإسكندرية، القاهرة، مصر، ج 01، ط 01، 1954، ص 02.

² أحمد مختار عمر: مرجع سابق، ص 53.

³ سعيد رحمانية: الأخطاء اللغوية الشائعة في الجزائر، مدينة قالمة أنموذجاً، دراسة تحليلية تفويمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم اللسان العربي، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2014-2015، ص 83.

⁴ أحمد مختار عمر: مرجع سابق، ص 53 - 54.

ج-الأخطاء النحويّة:

- يعد النحو من علوم اللّغة العربية التي عنيت باهتمام كبير قياسا بالعلوم الأخرى؛ و هذا نابع من الأهمية الدينية و الأخلاقية و الاجتماعية التي يراها فيه العلماء، و لأجل ذلك حفظوه و درسوه و منحوه عناية كبيرة من الجانب التطبيقي، ولم يكن هذا إلا لما يقوم به علم النحو من الحفاظ على الكلام من الأخطاء و العيوب أو اللّحن خاصة مما يجعل اللّغة سليمة و فصيحة من هذه المظاهر.

- فتعرف الأخطاء النحويّة: "بأنها تلك المآخذ التي تخرج على قاعدة من قواعد النحو التركيبي".¹

- و تذكر الأخطاء النحويّة أيضا عند ابن هشام الأنصاري، حيث يقول: "شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات و بدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد، و ثبيت بالمنصوبات، لأنها فضلات غالباً، و ختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدة و الفضلة لغيرها و هو المضاف".²

- و نستنتج من خلال هذين التعريفين أن وقوع المتعلم في الأخطاء النحوية هو كسر القاعدة النحوية أو عدم معرفة بهذه القاعدة، و مخالفتها لما تواضعت على استعماله العرب في مخاطبتها.

و من أنواع الأخطاء النحويّة نجد:

- الخطأ في المجرورات: كقولهم على المهتمون بدلا من: على المهتمين.

- الخطأ في النواسخ: يصبح النظام الداخلي ساري بدلا من: يصبح النظام الداخلي سارياً.

- "الخطأ في المنصوبات: كقولهم يفتح الأمن تحقيق مسبقاً بدلا من: يفتح تحقيقاً مسبقاً".³

¹ أحمد مختار عمر: مرجع سابق، ص 121.

² ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د.ط، 2004، ص 286.

³ سعيد رحمانية: الأخطاء اللّغوية الشائعة في الجزائر - مدينة قالمة أنموذجاً -، دراسة تحليلية تقييمية، ص 120 و 127 و 133.

- "الخطأ في تذكير العدد و تأنيثه: كقولهم احدى عشر مرة بدلا من: احدى عشرة مرة".¹

- و نلاحظ من هذه الأخطاء النحوية أنها راجعة إلى عدم معرفة المتعلم بالقواعد أو الضوابط التي تحكم أواخر الكلم أو قصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو العربي.

د-الأخطاء الدلالية:

- لقد أولى الأقدمون لعلم الدلالة عناية خاصة منهم ابن جني و الجاحظ و غيرهما، و على هذا نقول أن علم الدلالة هي ذلك العلم الذي يدرس المعنى في المقام الأول.

- فيعرفه أحمد مختار عمر بأنه: " يعرفه بعضهم بأنه العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".²

- و من هذا التعريف نلاحظ أن علم الدلالة يهتم بدراسة المعنى و وضوحه عند متعلمي اللغة العربية.

و من بين مظاهر الأخطاء الدلالية نجد:

"- الخطأ في ضبط الأعلام: كقولهم كوكب الزهرة بسكون الهاء، و الموجود في المعاجم الزهرة.

- الخلط بين الكلمات يتشابه نطقها: كقولهم كان في حيرة من أمره و الأصح حَيْرَة؛ لأن الحيرة اسم بلد معروف قرب الكوفة، أما الحَيْرَة فهي التَحِير و الاضطراب و هو المعنى الملائم هنا".³

- و من هنا نلاحظ أن هذه الأخطاء تقع على المعنى المراد إيصاله إلى المتلقي فتقوم بتغييره و انزياحه عن السياق، و من هنا تقوم علم الدلالة بدراسة هذا المعنى في السياق و توضيحه للمتعلم قصد الفهم و الإفهام، و من هنا نرى بأن

¹ أحمد مختار عمر: مرجع سابق، ص 128.

² أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 02، ص 11.

³ بنظر أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتَّاب و الإذاعيين، مرجع سابق، ص 209،

علم الدلالة من بين العلوم المهمة في فهم اللغة و توضيحها لدى القارئ أو المتعلم، فهي تضبط القصد الموجه للمتكلم ضبطاً مباشراً.

ثالثاً: أسباب الأخطاء اللغوية و طرق علاجها:

- لكل خطأ لغوي لابد من سبب ما و لكل سبب طريقة علاج معينة و هو ما سنتطرق إليه:

1- أسباب الأخطاء اللغوية:

- إنَّ ضعف التلاميذ في النحو و الإملاء و الصرف و تدني تحصيلهم ظاهرة تكاد تكون مشتركة بين أبناء الأمة العربية فظاهرة الأخطاء اللغوية أصبحت ظاهرة تستحق الوقوف عندها و التعرف على أبعادها لتحديد أسبابها: فقد أجريت العديد من الدراسات حول هذه الأخطاء لدى التلاميذ حيث أرجعت أسبابها إلى ما يلي:

أ- أسباب عضوية :

- تعد الأسباب العضوية هي تلك التشوهات الخلقية التي تمس أعضاء الإنسان فمثلاً: " إنَّ إصابة الدماغ و الاختلال لميكانيزمية الكلام أو التنفس و تشوهات أعضاء النطق قد تؤدي إلى الحبسة الكلامية (الأفازيا) و التي قد تتداخل مع إنتاج اللغة".¹

- ضعف البصر: إن البصر له أهمية كبرى في رؤية الأشياء، و ضعفه يؤدي إلى الخطأ في التقاط الصور و النقص في رؤية الأشياء بوضوح و في هذا الصدد نتحدث عن ضعف البصر في التقاط صورة الكلمة التقاطاً مشوهاً فيكتبها القارئ أو المتعلم كما التقطت بحذف الحروف التي لم يراها جيداً أو تأخير الحروف و تقديمها مثلاً: بالنسبة لحرف الفاء و القاف و العين غيناً.

- "ضعف السمع: تؤدي التهابات الأذن الوسطى المزمنة و إصابات الأذن إلى فقدان السمع، فقد يؤدي إلى سماع الكلمة على غير ما هي عليه، و أكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة في سمعها كالقاف و الكاف و الطاء و التاء".²

¹ ينظر: إبراهيم عبد الله فرج الزريقات: اضطرابات الكلام و اللغة و التشخيص و العلاج، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2005، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 27.

تشوهات شكل اللسان أو ارتباطه بأسفل الفم " frein du langue " عن طريق نسيج يؤدي إلى عدم نطق الأصوات جيدا، فيعيق حركة اللسان الحرة نحو الأعلى و بالتالي فيصعب عملية نطق الأصوات و من هذه الأصوات التي تجدها بكثرة هي اللام و الراء .

-تشوه الأسنان أو غيابها"¹:

- و من بين التشوهات المعروفة أيضا هي غياب الأسنان أو تشوهها، فهي لها دور كبير في وضوح بعض الأصوات، فنجد مثلا حرف السين تنطق ثاء و غيرها من الحروف.

- و نلاحظ مما سبق أن التشوهات العضوية لها دخل كبير في وقوع المتعلم في الأخطاء بأنواعها، و قد تشمل هذه التشوهات: الدماغ، البصر، الأذن، و غيرها...

ب-أسباب تربوية:

ب-1 - أسباب خاصة بالمعلم :

- يعد المعلم الركيزة الأساسية التي يبني عليه المتعلم معرفته في العملية، التعلّيمية/التعلّمية، فهو مساهم في رقي مستوى المتعلمين أو تدهيه، فهو يمكن أن يكون السبب المباشر في الخطأ، فإذا كان المعلم ليس لديه كفاءة علمية و منهج بيداغوجي هنا يكون عنصرا مهما في ضعف مستوى المتعلمين، لأنه لا يقدم مادة علمية على أكمل وجه، و بهذا يكون عاجزا عن توصيل الرسالة المنشودة، "حيث لا تعلم من دون ثقة متبادلة لأن التجارب التربوية أوضحت أن الأستاذ ضعيف الشخصية و المعلومات غالبا ما يغرس في نفوس تلاميذته كراهية المادة"²، ففقدان الثقة بين المعلم و المتعلم و تصرفاته الغير سليمة لها دور كبير في إضعاف المردود العلمي و ضحالة المستوى و لهذا أوجب إعداد المعلم من حيث المادة العلمية و طرائق تدريسها ضرورة تقتضيها الحاجة العلمية، و من

¹ محمد حولة: الأرفوفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، ط 03، 2009، ص 33.

² رابح بوحوش: لسانيات تربوية في دراسة الأخطاء اللغوية، مجلة التواصل، عنابة، الجزائر، ع 08، جوان 2001،

الفصل النظري

بين الأخطاء أيضا التي يقوم بها المعلم إغفاله عن المراقبة المستمرة للمتعلمين، وإحضار الكراريس و الكتب و تصحيحها فهي مرحلة مهمة في سير الدرس بطريقة جيدة.

ب-2- أسباب خاصة بالمتعلم:

- يعد المتعلم المستهدف المباشر في العملية التعلّميّة، فهو بالتالي المسؤول الأساسي عن نفسه، و عن حصيلته المعرفيّة، فعدم مواظبة المتعلم على الذهاب للمدرسة، و انخفاض مستوى الذكاء، و تهاونه في مراجعة دروسه، شروده و عدم حضر ذهنه أثناء سيرورة الدرس، "و قلة اهتمام الوالدين بالأبناء و عدم المحاسبة، فكلما قلت المتابعة ازداد التسبب مما يؤثر سلباً على البيت و المجتمع"¹، كلها عوامل مساهمة في تدني و ضعف مستوى المتعلم.

ب-3- أسباب خاصة بالمنهج:

- المنهاج هو الأسلوب و الطريقة التي يتم من خلالها وضع المحتوى التعليمي للمتعلمين، و إذا كان هذا المنهاج لا يراعي حاجات و ميولات المتعلمين و اهتماماتهم و رغباتهم، يصبح بذلك المنهاج عامل تنفير من التعليم لا عامل ترغيب فيه، و هذا ما يولد الأزمة العلميّة بين المعلم و المتعلم و هي فقدان الثقة.

- فمثلا نجد ازدحام المناهج بالمباحث الصرفيّة و النحويّة، الغير وظيفية التي لا تفيد المتعلم في قراءته و كتابته و تعبيره لها دور كبير في الوقوع في الخطأ. - كما أنّ عدم وضوح الأهداف العامة و الأهداف الخاصة وضوحا كافيا لا يساعد المتعلمين على تحديد أهدافهم.

- كما لا نغفل على أنّ طول المنهاج و كثرة عدد وحداته: يجعل هم المعلم منصبا على الكلم لا الكيف، فهذه الأمثلة و غيرها التي تتعلق بالمنهاج لها دور كبير في انحطاط المستوى التعليمي بشكل عام.

¹ فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة، النحوية و الصرفية و الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006 ص 86.

ب-4-أسباب التطبيق الناقص للقاعدة:

- إنَّ اللُّغة العربية متشعبة و متفرعة و غنية، فلا يجب أن تقدم دفعة واحدة، بل يجب أن توزع على فقرات و مستويات تعليمية متعددة حسب مستوى الطالب و قدراته العقلية، لكن إذا واجه المتعلم مع إحدى القواعد التي لم تقرر بعد مثل قواعد العدد و المعدود فإنه لا محالا سيقع في الخطأ لأنه جاهل بالقاعدة، و هو ما أطلق عليه البعض بالمعرفة الجزئية للغة.

- "إنَّ التطبيق الناقص للقاعدة يكون في استعمال تراكيب على درجة من التحريف و الخروج عن القاعدة المطلوبة لأداء القاعدة الصحيحة، و أحيانا نجد التطبيق البسيط السهل دون الاهتمام بالذي يلاحق هذا البسيط، أو ما يسمى بقلة الزاد اللُّغوي¹، و نستنتج من هذا القول: أن التطبيق الناقص الغير وافٍ لقاعدة ما من القواعد التي يكون المتعلم بصدد تعليمها يساهم بشكل كبير في عدم الفهم الجيد، و بالتالي الوقوع في الأخطاء التي تصبح مع تكرارها خطأ شائعاً.

ج- أسباب نفسية :

إنَّ الجانب النفسي مهم جدا في اكتساب المتعلم كفاءة لغوية معتبرة، وله دخل كبير في رقي أو انحطاط مستوى المتعلمين. فمثلا عدم الاستقرار الداخلي: " يسبب صدمات عائلية أو ضغوط أسرية أو يسبب ضغوط الحياة و ذلك لأن المشتت الغير المستقر من الناحية الانفعالية لا يكون لاكتسابه للغة سليماً".²

كما أنَّ للانطواء و الخجل و غيرها من العوامل النفسية لها دور كبير في ضعف المتعلمين من الناحية اللُّغوية سواء تعلق الأمر بالكفاءة أو الأداء.

د- أسباب اجتماعية:

- تعود هذه العوامل إلى الظروف الاجتماعية التي قد يعيشها المتعلم من فقر أو تشرد أو طلاق الوالدين و غيرها من هذه العوامل و من بين هذه الأسباب:

- عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ.

¹ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، (د.ط)، 2003، ص 162.

² محمد إسماعيل ظافر، يوسف الهادي: التدريس في اللغة العربية، دار المريح، الرياض، (د.ط)، 1984، ص 43.

- تترام اللّهجات العامة مع الصورة الصوتية الفصيحة للكلمات.
- تذبذب الاستقرار العائلي: فمثلا ظاهرة الفقر و عدم قدرة المتعلم على شراء ما يلزمه لدراسته، لها دور كبير في تدني مستواه التعليمي، فمثلا الذي يزود دراسته بحصص دعم ليس كالذي يكتف بما يقدم له في حجرة الدرس، و من هنا تحدث تلك الفروق الفردية بين المتعلمين، و هناك أيضا معلمين سامحهم الله يفرقون بين المتعلم الغني و المتعلم الفقير.

2- طرق علاج الأخطاء اللغوية:

- إنَّ لأي علة أو مرض لا بد من إيجاد العلاج الأنسب لها، و كذا بالنسبة للأخطاء اللغوية التي تتعرض المتعلم لا بد من إيجاد حل لها، و لكشف الأسباب المؤدية للأخطاء يساعدنا على التوصل إلى العلاج المناسب لها، يمكن أن نذكر أهم الحلول التي نراها مناسبة للقضاء و لو نسبيا على الأخطاء اللغوية فيما يلي:
- "إفصاح المجال أمام المتعلمين من الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفهي.
- تعويد المتعلمين على القراءة و الاطلاع حتى تتسع دائرة ثقافتهم و بالتالي تكون لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة و التحدث.
- متابعة الأسرة للأبناء من خلال مراجعتهم للدروس.
- المناقشات البناءة التي تتخلل الدرس"¹.
- لا بد أيضا أن نراعي ظروف المتعلم النفسية و التربوية و الاجتماعية التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً عليه.
- التزام المعلم بالتحدث باللغة الفصحى و الابتعاد عن العامية قدر الإمكان.
- "معرفة القواعد الشاذة و حصرها و التدريب عليها"².
- الحث على قراءة القرآن لأنه يقوم اللسان على النطق الصحيح و كيفية التحدث باللغة العربية بلغة فصيحة و سلسلة.

¹ هنية عريف: أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية - دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، فرع الأدب العربي، تخصص لسانيات اللغة العربية و تعليميتها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2006، ص 161.

² حسن شحاتة: طرائق تدريس المطالعة للمرحلتين المتوسط و الثانوية، مجلة التربية، العدد 32، ص 27.

رابعاً: كيفية تحليل الأخطاء

- إنَّ للكشف عن الأخطاء لأبد من إتباع خطوات منهجية تساعد في تحديدها و كيفية تصويبها، و هي تتمثل في ما يلي :

1- تحديد الخطأ :

- "يقوم التعرف على الخطأ على أساس وصف اللُّغة اعتماداً على قواعدها و معجمها و أساليبها و استشارة المتحدثين الأصليين بها ما أمكن إذا طرأ شك في احتمال قبول كلمة أو تركيب ما إذ لا ينبغي أن نحكم عليه أو نصفه بالخطأ منذ الوهلة الأولى بل يجب التمعن فيه جيداً و من ثم تحديد موضع الخطأ"¹.

- فمن خلال ما سبق نقول أنَّ تحديد الخطأ يكون من خلال قراءة المصحح للجملة أو الفقرة المراد تصحيحها عدة مرات متتابعة ليقف على الخطأ مباشرة، ثم يقوم بتصحيحه وفق القواعد و القوانين المتبعة في اللُّغة العربية.

- فهذه المرحلة تعد من أولى و أهم المراحل للكشف عن الخطأ لأن المصحح إذا لم يدرك الموضع الصحيح للخطأ يخرج عن القاعدة.

2- تفسير الخطأ:

- تأتي هذه المرحلة تالية للمرحلة التي سبقتها و لا يمكن بأي حال التحليل الفعّال و صحيح ما لم يتم تفسير هذه الأخطاء بشكل صحيح، و رغم تسجيل الخلافات الكثيرة حول هذه المسألة،² و تقسم هذه الأخطاء في العموم وفق المعايير التالية:

*معيار التدرج و الترتيب:

- تقتضي الضرورة العلمية و التعليمية التدرج و التسلسل المنطقي للعملية التعليمية، فالانتقال من الجزء إلى الكل و من السهل إلى الصعب هي الطريقة المثلى التي تتناسب و عقل المتعلمين في فهم القواعد، فطبيعة اللُّغة العربية المتشعبة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقدم دفعة واحدة، حيث أن بعض الأخطاء قد تكون ناجمة عن خلل في ترتيب المادة المراد دراستها.

¹ ينظر محمد أبو الرب: مرجع سابق، ص 108.

² العربي دين: مرجع سابق، ص 329-330.

* معيار القدرة المعرفية لدى المتعلمين:

- إنَّ تباين القدرات الفردية لدى المتعلمين تختلف من متعلم لآخر، لذا كان لزاماً على المعلم في هذه الحالة مراعاة الفروق الفردية في أثناء تقديمه للمادة العلمية المراد تدريسها، و إن لم يراعي هذه الفروق؛ فإنَّه لا يتم استيعاب الدرس لكافة المتعلمين، و فهم الدرس هو الغاية المنشودة من التعليم.

* معيار تداخل المهارات:¹

- يرى الدارسون أنَّ المتعلم حين يكتسب مهارة ما فإنَّها تكون مقارنة بسابقتها جديدة، لذلك فإنَّه من المحتمل أن يحدث تداخل بين المهارات السابقة و المهارات الجديدة التي اكتسبها فتؤثر إحداهما على الأخرى سواءً كانت بطريقة سلبية أو إيجابية، فقد تكون سلبية إذا حاولت أن تطغى على الأخرى و قد تكون إيجابية إذا كانت المهارتان متشابهتان بحيث تمهد الأولى للثانية، فالعلوم بصفة عامة ذات طبيعة تراكمية.

3- تصويب الأخطاء:

- إنَّ الغاية من تحليل الأخطاء هو تصويبها و تنقيحها لحماية اللُّغة من الشوائب و الأخطاء التي يمكن للدارس أن يقع فيها.

- إنَّ تصويب الأخطاء: " يكون بمعرفة سبب الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة لذلك فإن تحليل الأخطاء يعود بالفائدة على تعليم اللغة على المستوى النظري و أخرى على المستوى الإجرائي"²، فتصويب أخطاء المتعلمين من خلال تقديم دروس دعم ومواضيع لها علاقة بالدرس السابق من أجل بناء قاعدة صحيحة، و في هذا المقام نقول أن تصويب الأخطاء يقوم على القراءة المتكررة للنص للكشف عن مكنم الخطأ؛ فإنَّه إن صحح الصحيح وقع في الخطأ.

¹ ينظر العربي دين: مرجع سابق، ص 330.

² المرجع نفسه، ص 330.

خامساً: أهمية دراسة الأخطاء اللغوية في تنمية الكفاءة اللغوية:

- يقع متعلمو اللغة العربية في أخطاء لغوية، لذلك تعد الأخطاء اللغوية جزءاً مهماً في تعلم اللغة؛ فأولئك المتعلمون جميعاً لا يتوقفون عن ارتكاب الأخطاء إلا إذا اكتمل تعلم اللغة لديهم، لذا توجد أهمية كبيرة في دراسة هذه الأخطاء و تكمن هذه الأهمية في النقاط الآتية:
- يعد الخطأ خطة بيداغوجية تقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية للتعليم و التعلم، و تفترض وجود صعوبات تواجه المتعلم في أثناء القيام بتطبيق التعليمات المعطاة له ضمن نشاط تعليمي معين.
- يعتبر الخطأ ركيزة و نقطة انطلاق لعملية التعلم.
- الخطأ شرط من شروط عملية التعلم في تنمية كفاءة المتعلمين.
- يعد الخطأ من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء و أثارت جدلاً واسعاً قديماً و حديثاً.
- إن الوقوع في الخطأ أمر طبيعي، فلو لم نقع في الخطأ لا نتعلم؛ فثنائية الخطأ و الصواب سنة الحياة.
- ثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين: فمتعلمي اللغة العربية يقعون في الأخطاء سواءً في الجانب الصوتي أو الصرفي أو النحوي أو الدلالي، على تصويب هذه الأخطاء من قبل المعلم و التدريب عليها، يترسخ ذلك الصواب في ذهن المتعلم، و بالتالي لا يقع في ذلك الخطأ مجدداً، فالمسلم لا يلدغ من الجحر مرتين، و بالتالي يكتسب كفاءة لغوية لها قاعدة متينة.
- المعلم الذي يكتسب مهارة بيداغوجية في فن التعليم، هو الذي يتعامل مع الخطأ على أنه بوابة إلى عالم الصواب، و ينظر إليه من الجانب المفيد.
- فعلى المعلم أن لا يتضمر من المتعلم الذي يخطئ و معاقبته بل يجب اعتباره نموذجاً لتصويب ما وقع فيه من أخطاء و تعميم الفائدة على المتعلمين، و في المقابل يجب "على المتعلمين أن يدركوا أخطاءهم كي لا يسيطر عليهم القلق و

اليأس في أثناء تعلمهم اللغة؛ فإدراكهم إياها يعني أنهم يهتمون بها، فيدفعهم ذلك إلى تصحيحها و عدم إهمالها، فيجنّبون بذلك أنفسهم العجز اللغوي"¹

- و في هذا المقام نستحضر قول باشلار: "لا تحدث المعرفة إلا ضد معرفة سابقة لها"، و معناه أنّ التعلم لا يحدث إلا إذا انطلق من معارف سابقة، عبر تصحيحها و بناء معرفة جديدة قد تكون بدورها أساساً لمعرفة أخرى.

- ثم إنّ الهدف من دراية أهميّة الأخطاء هو عدم الوقوع فيها مرة أخرى، لأنّ الأخطاء اللغويّة تعيق الاتصال و يضعف كلما استمرت تلك الأخطاء في الوقوع دون تصحيح لها يعتمد على دراستها دراسة علميّة في ضوء علم اللّغة التطبيقي، بوصفها الدراسة العلميّة لتلك الأخطاء اللغويّة القادرة على تحديدها و وصفها و تفسيرها و تقييمها.

و أخيراً فالتّعلم من الخطأ طريقنا إلى النجاح.

المبحث الثاني: ماهية التصويب اللغويّ:

- أشرنا سابقاً الى مفهوم التصويب اللغويّ و أدركنا ما يحمله من معنى، لذا سنتطرق مباشرة الى مجالات التصويب اللغويّ.

أولاً: مجالات التصويب اللغويّ:

- مادامت اللّغة تتجسد إما نطقاً أو كتابةً؛ فإن الخطأ ينتج إما عن اللّغة المنطوقة أو المكتوبة لذلك فإن مجالات التصويب اللغويّ تنحصر في مجالين أساسيين هما: الشكل المنطوق و المكتوب على اعتبار أن لكل شكل مجالاً لاستعماله.

1- اللّغة المنطوقة:

- اللّغة هي وسيلة اتصال و تواصل بين الناس بالدرجة الأولى، و لذلك فإنّ طبيعتها تفرض عليها أن تكون لغة منطوقة، فهي تمثل جزءاً كبيراً من الاستعمال اللغويّ، و اللّغة المقصودة هنا هي الفصحى التي تستعمل في الدوائر الرسمية كالجامعات و المدارس و الإذاعات و المساجد و غيرها و قيل قديماً: "يؤخذ العلم من أفواه الرجال، لذلك فقد كان من السهل تنقل الأخطاء بين الأذان، و بخاصة

¹ محمد أبو الرب: مرجع سابق، ص 16.

إذا بلغت مسمع المتعلم، زد على ذلك عامل جاذبية اللُّغة المنطوقة مقارنة بالمكتوبة، ذلك أن اللُّغة المكتوبة محرومة من النبر المعبر الذي تنطوي عليه اللُّغة المحكية المنطوقة، حيث تشارك فيها جملة من العوامل تقربها من الآخر¹، مما سبق يتضح أن تتقل الأخطاء كان سهلا في هذا المجال المنطوق من اللُّغة لأن الفرد في تواصل دائم مع الآخرين، فقد يقول المعلم كلاما فيه خطأ و لا ينتبه إليه و يأخذه المتعلمين على أنه صواب، ففي نظر المتعلم أن المعلم هو القدوة و لا يخطئ في شيء، كما أنه من السهل أيضاً انتقال الأخطاء إلى العامة على اعتبار سماعها من الطالب الجامعي الذي يمثل الطبقة المثقفة عادةً.

- و لقد صدرت في هذا الموضوع مؤلفات كثيرة تدل عناوينها على ما اختصت به مثل لغة الإعلام اليوم بين الالتزام و التفريط لإبراهيم دريدي و أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتَّاب و الإذاعيين لأحمد مختار عمر؛ و الكتاب الأخير هو نموذج ينبغي أن يتبعه الكتاب فقد عالج فيه الكاتب الأخطاء التي يقع فيها الكتاب و الإذاعيين، و قد خصت كتب أخرى أيضا في خضم معالجتها لقضايا لغويّة مختلفة فصولا للأخطاء المنطوقة، فقد "عرض رمضان عبد التواب أخطاء بعض الإذاعيين"² في كتاب التطور اللُّغويّ.

2- اللُّغة المكتوبة:

أما اللُّغة المكتوبة فقد أخذت أكبر جزء من اهتمام اللُّغويين منذ القديم فهي من أكثر المجالات نقلا للخطأ لأن سمة اللُّغة المنطوقة أنها آنية بينما اللُّغة المكتوبة باقية فهي محفوظة في صفحات، و التركيز على صحة اللُّغة المكتوبة أكثر من التركيز على سلامة اللُّغة المنطوقة؛ لأن اللُّغة المكتوبة محتواة في صفحات تحفظها بحيث جعلوا لها حق المراجعة فقد "تدارك عدد من الكتاب أخطاء كثيرة

¹ سلام خياط: صناعة الكتابة و أسرار اللغة، شركة رياض الريس للكتب و النشر، بيروت، لبنان، ط 01، 1999، ص 61.

² ينظر: رمضان عبد التواب: التطور اللُّغوي مظاهره و علله، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 02، 1417، 1997، ص 102.

بعد تنقيح طبعات من مؤلفاتهم فتمكنوا من إخراجها قليلة أو منعدمة الأخطاء في طبعات لاحقة¹.

- فمجال اللُّغة المكتوبة يُمكن للباحث أو الكاتب من تصحيح بعض الأخطاء التي وقع فيها أثناء الكتابة ثم إعادة طبعها بشكل صحيح و سليم، فإن دائرة تناولها بالنقد و التصحيح كانت أوسع من المجال المنطوق للغة.
- و من النماذج التي ساهمت في نقل الأخطاء بشكل كبير نجد بالدرجة الأولى الصحف فقد نشرت الصحف أخطاء كثيرة تناولتها العامة على أنَّها صواب، فقد سارع إليها الكُتَّاب و نبَّهوا لها و بينوا أوجه الأخطاء فيها و من ذلك قول مصطفى جواد في كتابه "قل و لا تَقُل": "لا تَقُل هذا الحزب مُنَحَلٌ، وهذه الجمعية مُنَحَلَةٌ إذا كان قد بَطَلَ قيامها و زال قوامها من تلقاء نفسها و السبب، في ذلك أن وزن "انفعل" في اللُّغة العربية يمثل رغبة الفاعل في الفعل، إرادية كانت أو طبيعية، كما قلنا نحو: انطلق فلان و انصرف"².
- و نجد نموذج آخر في نقل الأخطاء و منفذها و ربما تعد أخطر المنافذ و هي لغة الدواوين و تكمن خطورته في الغفلة عنه، حيث "يقول "أسعد داغر" في هذا الشأن: و اتضح لي بعد البحث و المقابلة أن الخطأ اللُّغوي المتفشي في الصحف و المَجَلَّات مهما يُعَظَّم و يشتد فهو ليس شيئاً مذكوراً في جانب الخطأ الآخذ بلغة الدواوين، و أنَّ الصحيح في هذه يوشك أن يكون أقل من الخطأ في تلك"³، فلغة الدواوين هي اللُّغة المستعملة بكثرة فهي لغة المراسيم و القوانين الباقية بقاء الدولة، فإن وقع فيها الخطأ و أصبح متداولاً بين الناس على أنَّه صواب يصعب تصحيحه لهم.

ثانياً: اتجاهات التصويب اللُّغوي

- توجد عدة اتجاهات للتصويب اللُّغوي و لكل اتجاه سمة تميزه عن الآخر و تتمثل هذه الاتجاهات فيما يلي:

¹ العربي دين: مرجع سابق، ص 194.

² مصطفى جواد: قل و لا نقل، مطبعة أسعد، بغداد، ج 01، 1390 هـ-1970 م، ص 34.

³ العربي دين: مرجع سابق، ص 195.

الاتجاه الأول:

- فهذا الاتجاه: "يمثله لغويون تميزوا بالصرامة في مواقفهم إزاء التخطئة و التصويب و دعوا إلى الاحتكام إلى معايير صارمة في هذا الشأن، و ألغوا من حساباتهم كل معيار يوسع من فن الخطأ في اللُّغة، فأسقطوا من معايير التخطئة و التصويب، الاستحسان و الشيوخ، و المجاز"¹.

- و الملاحظ مما سبق أنّ هذا الاتجاه تميز بالتشدد الصارم اتجاه هذا الموضوع، أي تصويب الأخطاء اللُّغويّة؛ الذي يُعدُّ من أهم المواضيع التي لا بد للباحثين و الدارسين القيام بها، فهذا الاتجاه قد أعطى له أهمية كبيرة في صون اللُّغة العربية من الأخطاء، بحيث أثار جدلاً كبيراً في أوساط اللُّغويّين، لأنّه يعتبر من أقدم الاتجاهات، "أما من أبرز أعلام هذا الاتجاه نجد: "اليازجي" و "أسعد داغر" و "انستانس الكرمل"....، و يتضح ذلك من خلال ما تضمنته صفحات كتبهم، كما نجد ضمن هذا الاتجاه لغويّين آخرين ك: "تقي الدين الهلالي" و "المنذر" و "كمال إبراهيم"، و "أبو التواب الظاهري"، و "عبد الله البستاني" و من عرفوا بالتشدد في أحكامهم"².

- و يمكن تلخيص السمات التي تميز بها هذا الاتجاه في نقاط نذكر منها:³

- أقصى المعرب و الدخيل
- إتباع القدماء
- ربط اللُّغة بالدين
- إظهار الغيرة على اللُّغة العربية
- اعتبار القرآن الكريم أقوى الشواهد اللُّغويّة.

الاتجاه الثاني:

- ظهر هذا الاتجاه نتيجة للتشدد الذي عرف به أصحاب الاتجاه الأول في تخطئة بعض الاستعمالات التي يمكن اعتبارها صائبة، فقد أفرط هذا الاتجاه في تساهلهم في القضايا اللُّغوية على عكس الاتجاه الأول، فقد أطلقت عليهم

¹ العريبي دين: مرجع سابق، ص 348

² المرجع نفسه، ص 254.

³ المرجع نفسه، ص 255-256.

تسميات كثيرة: "فقد أطلق عليه "أحمد مختار عمر"، اسم المتساهلين، و سماهم "الزعللوي" بالمتأخرين كما سماهم "إبراهيم دريدي" و "رياض قاسم" المجددين"¹ - و يمثل هذا الاتجاه مجموعة من اللغويين نذكر منهم: عبد "الجبار القزاز"، "معروف الرصافي"، "جميل الزهاوي"، "طه الراوي"، "عبد القادر المغربي"، بالإضافة إلى "إميل بديع يعقوب".²

- و قد تميز هذا الاتجاه بجملة من الخصائص و السمات تميزه عن الاتجاه الأول نذكر منها:³

- الدعوة إلى التساهل في المعايير اللغوية.
 - الدعوة إلى قبول كثير من الاستعمالات التي رفضها أصحاب الاتجاه الأول.
 - الدعوة إلى العمل بأساليب المحدثين.
 - قبول اللهجات.
 - فنلاحظ في هذا الاتجاه ميلهم إلى التسهيل في الكثير من القضايا اللغوية.
- الاتجاه الثالث:**

- ظهر هذا الاتجاه كنتيجة لتشدّد أصحاب الاتجاه الأول و تساهل أصحاب الاتجاه الثاني فيما ذهبوا إليه من أراء في القضايا اللغوية، فقد وقفوا موقفاً وسطاً بين الاثنين، و من سمات هذا الاتجاه ما يلي:⁴

- كان أوسع الاتجاهات بحثاً.
- الدعوة إلى اتخاذ المواقف الوسط في القضايا المتعلقة بالتصحيح اللغوي كما دعوا إلى التعمق في الدراسات اللغوية.
- محاولة التوفيق قدر الإمكان بين وجهات النظر.
- فهذه السمات التي سبق ذكرها جعلت الاتجاه الثالث يلبس ثوب التجديد على ما جاء به الاتجاهين السابقين، و كانت بمثابة اللون الجديد الذي أضيف إلى ساحة التصويب اللغوي.

¹ ينظر: العربي دين: مرجع سابق، ص 256-257.

² المرجع نفسه، ص 257.

³ المرجع نفسه، ص 257.

⁴ المرجع نفسه، ص 258.

- و ما تم ذكره في السابق أن اتجاهات التصويب اللغوي و بالرغم من الاختلافات التي دارت بينهم، فقد قدموا للغة العربية خدمة جليلة من أجل حمايتها من الفساد و اللحن، فقد أضاف كل اتجاه مادة دسمة للبحث اللغوي الحديث، فقد كانت العلاقة بينهما علاقة تأثير و تأثر.

ثالثاً: معايير التصويب اللغوي:

- نقصد بالمعايير: تلك الأسس و المبادئ التي اعتمدها المصححون لإصدار الحكم بالخطأ على لفظة أو عبارة معينة، و من ثم اعتماد هذه المبادئ في تصويب تلك الأخطاء، و تتمثل هذه المعايير في:

أ- السماع:

السماع هو أحد مصادر الاستدلال النحوي، فقد عرفه "السيوطي" بقوله: "ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته، فتمثل كلام الله تعالى و هو القرآن، و كلام العرب قبل بعثته و في زمنه و بعده، إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين نظماً و شعراً عن مسلم و كافر، فهذه ثلاثة أنواع لا بد في كل منها من الثبوت"¹.

- نلاحظ من خلال ما سبق ذكره، أن السماع يشمل كلام الله تعالى و نبيه الكريم و كلام العرب نظمه و شعره.

- "اعتمد القدماء على معيار السماع بوصفه وسيلة للتعامل بين الأفراد، و كذلك وسيلة إجرائية للحفاظ على سلامة اللغة؛ لأن نشر الصواب لا يكون إلا عن طريق السماع، لذلك فقد شكّل مذهباً حصيناً لضبط لغة العرب"²، فالسماع هو أبو الملكات اللغوية.

- تُعبر كتب التصحيح اللغوي عن السماع، بتعابير كثيرة، فمنها ما يعبر عن السماع بشكل صريح نحو: سمع و المسموع عن العرب و لم يرد في شيء من كلام المتقدمين و غيرها من التعابير"³.

¹ جلال الدين السيوطي: الاقتراح في أصول النحو، دار البيروتية، لبنان، ط 02، 2006، ص 39.

² ينظر العربي دين: مرجع سابق، ص 229.

³ المرجع نفسه، ص 230.

- نلاحظ مما سبق ذكره أنّ القدماء قد اعتمدوا على معيار السماع في فصاحة اللُّغة، فقد أخذوا و سمعوا اللُّغة من بطون قبائل شبه الجزيرة العربية التي لم يدخل اللّحن إلى ألسنتهم.

***مصادر السماع:**

✓ القرآن الكريم:

- هو كلام الله تعالى، الوحي المنزل على النبي عليه الصّلاة و السّلام المنقول إلينا نقلاً متواتراً و هو أفصح كلام و أبلغه و أعرب و أقوى حجة في الشعر. و قد اعتمد النحاة على القرآن الكريم " و أجمعوا على أنّه مصدر أساسي من مصادر الاحتجاج، فهو أوثق نص يمكن الاعتماد عليه"¹.

- و لا خلاف بين النحاة في الأخذ بالشاهد القرآني و الاحتجاج به بقراءاته الصحيحة المختلفة بحدود ما نزل به جبريل عليه السلام، و ما سمع من النبي عليه الصّلاة و السّلام بما جاء في الحديث المتواتر لقوله عليه الصّلاة و السّلام: " إنّ الله يأمرك أن تُقرأ أمّتك القرآن على سبعة أحرف؛ فأيّما حرفٍ قرؤوا عليه فقد أصابوا" رواه مسلم و عليه فقد اعتمد علماء العربية على القرآن الكريم اعتماداً كلياً في الاستشهاد به و العمل به، في توجيه الناس إلى الطريق الصحيح.

✓ الحديث الشريف:

- يأتي الحديث النبوي بعد كلام الله تعالى، فصاحةً و بلاغةً و صحة العبارة، و كان ينبغي أن يُعدّ المصدر الثاني من مصادر اللُّغة المسموعة في الاحتجاج به في علوم اللُّغة، و في الاعتماد عليه في استنباط قواعد النحو و الصرف، فهو كلام الرسول عليه الصّلاة و السّلام، و أفصح كلام و أرقاه منزلة في البلاغة كما يُعدّ من أهم معايير التصويب اللُّغوي، و قد انقسموا النحاة في مسألة الاحتجاج بالحديث النبوي إلى ثلاثة فرق، فمنهم المُجيزون: و هم الفئة التي أجازت الاستشهاد بالحديث من غير شروط، و منهم "ابن مالك" و "ابن هشام

¹ ينظر رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 06، 1999، ص

الأنصاري" و"رضي الدين الإستربادي"، أمّا الفئة الثانية، فهم الذين منعوا منعاً كلياً الاستشهاد بالحديث و يسمون بالمانعون و من أعلامهم "ابن الضائع"، و "ابن حيان الأندلسي"، يقول "أبو الحسن ابن الضائع" في شرح الجمل: "تجوز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمة "كسيبوبة" الاستشهاد على إثبات اللّغة على الحديث و اعتمدوا في ذلك على القرآن، و صريح النقل عند العرب، و لولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث، لكان الأولى في إثبات فصيح اللّغة كلام النبي عليه الصّلاة و السّلام، لأنّه أفصح العرب"¹، أمّا الفئة الثالثة فهم المتوسطون، فهم الذين وقفوا موقفاً وسطاً بين المُحيزين و المانعين، "و أصحاب هذا الموقف: "أبي إسحاق الشاطبي"، الذي أجاز الاحتجاج بالحديث من ما اعتني بنقل ألفاظه"²، فمن خلال هذا نلاحظ أنّ هذه الفئة كانت تجيز الاستشهاد و لكن تيرم له شروط منها ما اعتني بنقل ألفاظه.

✓ كلام العرب:

- أمّا المصدر الثالث من مصادر السماع فهو كلام العرب، و ينقسم إلى قسمين: نثر و شعر، و يقصد به كلام تلك القبائل العربية الموثوق بفصاحتها و صفاء لغتها قبل بعثة الرسول عليه الصّلاة و السّلام، و في زمنه إلى أن فسدت الألسنة بدخول الأعاجم و كثرة المولدين و انتشار اللّحن، و يقول "سيبويه": "و مثله قول بعض العرب و غير هذين التعبيرين كثير ما يدل على اعتمادهم بشكل كبير على لغة العرب القدماء، غير أنّهم مع ذلك وضعوا مقاييس تضبط المسألة و تنظم طريقة الأخذ عنهم، كاشتراطهم الفصاحة، في من يؤخذ عنه، و قد ربطوها بالبداوة، وذهبوا إلى أنّ فصاحة العرب المأخوذة عنهم لم يكن في درجة واحدة ففضلوا قبائل عن غيرها"³

¹ جلال الدين السيوطي: الاقتراح في أصول النحو، تح: محمد حسن، محمد الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1976، ص 54.

² ينظر: خديجة الحديثي: موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف، دار الرشيد، العراق، ط 01، ج 01، 1981، ص 25.

³ سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 03، 1408هـ-1988م، ص

- ويتضح مما سبق أنّ العرب كانوا يحتجون بكلام القبائل العربية الفصحاء، وقد اهتموا به ووضعوا حدوداً وشروطاً لنقل هذه اللّغة، وشروط أخرى للّغة المنقولة والقبائل التي تنقل عنها.

ب- القياس:

- يُعَدُّ القياس من أهم المعايير التي اعتمدها القدماء من اللّغويين من استنباط الأحكام والقواعد النحويّة، وقد ظهر عند نحاة البصرة أولاً، وجاء تعريفهم للقياس كما يلي: "هو معيار اعتمده النحويون لحمل المشابه من الكلام في الوزن والصفة في صوغ أصول المادة وفروعها، وضبط الحروف وترتيب كلماتها"¹ من هذا نستنتج أن القياس هو معيار أساسي لاستنباط قواعد العرب.

- وبالنظر إلى القياس، فقد قَسَمَ "ابن جنى" كلام العرب إلى أربعة أقسام:

- **مُطَرَّد في القياس والاستعمال:** "و هو الكلام المطابق للقاعدة العامة والذي يكثر استعماله في اللّغة العربية و هو الغاية المطلوبة"²

- **مُطَرَّد في القياس شاذ في الاستعمال:** و هو الكلام المطابق للقاعدة و لكن لم يدر فيه السماع إلا نادراً، كقولهم: في مكان باقِل بدلاً من مكان مُبقل.

- "ما اطَّرد في الاستعمال و شاذ في القياس: المراد به ما أستعمل كثيراً في فصيح الكلام، و هو مخالف لأقيسة علماء العربية مثل: قولهم اسْتَحَوَدَ بدلاً من اسْتَحَاذَ.

- **ما شذَّ في الاستعمال و القياس معاً:** و المراد به ما كان مخالفاً للمسموع من أشباهه و نظائره مثل: قولهم: ثوب مصون"³

¹ ابن هشام الأنصاري: مُعْنِي اللبيب عن كتب الأعراب، تح: مازن المبارك، محمد عدي حمد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 06، ج 01، 1985، ص 173.

² جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ج 01، 1998، ص 181.

³ ابن جنى، الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، ج 01، 1331 هـ-1913 م، ص 96.

الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية

- تمهيد

- المبحث الأول: إجراءات البحث ومنهج الدراسة

- أولاً: إجراءات البحث

- أ- عينة الدراسة

- ب- اختيار عينة الدراسة

- ثانياً : منهج الدراسة و مصادر الحصول على

المعلومات

- أ_ منهج الدراسة

- ب_ مصادر الحصول على المعلومات

- المبحث الثاني: تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة و

التلاميذ

- أولاً: تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة

- ثانياً: تحليل الاستبانات الخاصة بالتلاميذ

- المبحث الثالث: دراسة في الكتاب المدرسي للسنة

الأولى من التعليم المتوسط.

تمهيد:

- بعد الانتهاء من الفصل النظري؛ الذي حاولنا فيه الإلمام بكافة جوانب موضوع الأخطاء اللغوية الشائعة، انتقلنا إلى الجانب الميداني التطبيقي؛ الذي من خلاله سنحاول تحليل و تفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان الذي وزعناه على أساتذة بعض المتوسطات و تلامذتها.

- تكتسي الدراسة الميدانية أهمية بالغة في البحث العلمي؛ لأنها تساعد الباحث في الإطلاع على جميع جوانب بحثه، فهي تهدف إلى تمكين الباحث من تحديد إشكالية البحث و صياغتها صياغة علمية دقيقة و شاملة تساعده على رسم خطة بحثه، و كذلك تساعده على وضع الفرضيات التي يمكن إخضاعها للبحث، انطلاقاً مما ذكرته سابقاً عن الدراسة الميدانية و أهميتها.

أهداف التجربة الميدانية:

- يمكن تلخيص الأهداف الإجرائية التي سعت هذه التجربة لتحقيقها في النقاط الآتية:

- 1- معرفة أي نوع من الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون بكثرة.
- 2- معرفة آراء المعلمين حول قضية الأخطاء اللغوية الشائعة.
- 3- لفت أنظار التربويين و المسؤولين إلى ضرورة تقويمهم المناهج و تطويرها و تحسينها و كذلك المدرسين في إعادة النظر إلى أساليبهم التدريسية.
- 4- معرفة آراء المتعلمين في تفشي هذه الظاهرة و مقترحاتهم لعلاجها.

حدود الدراسة الميدانية:

- تقتصر الدراسة في حدود إكماليتي "حسين بوجمعة" بوحمدان و "غسان كنفاني" حمام دباغ ولاية قالمة للوقوف على أهم الأخطاء التي يقع فيها متعلمو السنة الأولى متوسط من خلال هذين الإكماليتين.

المبحث الأول: إجراءات البحث و منهج الدراسة:

أولاً: إجراءات البحث:

- بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى أهم جوانب هذا الموضوع يمكننا الآن التطرق إلى الجوانب الميدانية التطبيقية.

أ- عينة الدراسة:

- يتكون مجتمع الدراسة من قسمين، تلاميذ السنة الأولى متوسط بلدية بوحمدان ولاية قالمة، و تلاميذ السنة الأولى متوسط دائرة حمام دباغ ولاية قالمة، و قد اخترنا هذا المستوى من التعليم لمعرفة أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في هذه المرحلة.

ب- اختيار عينة الدراسة:

- في هذه الدراسة اتبعنا الخطوات الآتية لاختيار الدراسة:
 - اختيار متوسطتين من ولاية قالمة (متوسطة "حسين بوجمعة" ببلدية بوحمدان و "غسان كنفاني" ببلدية حمام دباغ).
 - اختيار قسم السنة الأولى متوسط.
 قمنا بتحديد أفراد العينة و الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول يوضح طريقة اختيار العينة				
المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	القسم	المتوسطة
21	12	09	السنة أولى متوسط	متوسطة حسين بوجمعة
22	13	09	السنة أولى متوسط	متوسطة غسان كنفاني

الجدول رقم (01)

ثانياً : منهج الدراسة و مصادر الحصول على المعلومات :

أ_ منهج الدراسة :

- من أجل الخوض في غمار البحث و الإجابة عن الإشكالية المطروحة ، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي ؛ حيث قمنا بوصف الأخطاء التي يمكن للمتعلمين الوقوع فيها، و تحليل نتائج الاستبانات المقدمة للمعلمين و المتعلمين.

ب _ مصادر الحصول على المعلومات:

- لغرض الحصول على البيانات والمعلومات لتنفيذ أهداف و مقاصد الدراسة تم اعتماد على المصادر الآتية:

1-الملاحظة:

- هي عبارة عن عملية مشاهدة أو متابعة لسلوك ظواهر محددة أو أفراد محددین خلال فترة أو فترات زمنية معينة، فهي بهذا تعتبر "إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات، و هذا قول شائع بأن العلم يبدأ بالملاحظة"¹
- و من هذا التعريف يتضح لنا أن الملاحظة تعتبر من بين الطرق المهمة التي يتكئ عليها الباحث في بحثه و يكون البحث ذا ثراء و مصداقية من ناحية المعلومات و الحقائق.

2-الاستبانة:

- جاءت تعريفات عديدة لهذا المصطلح ، فمنهم من عدها وسيلة من "إحدى الوسائل الشائعة للحصول على المعلومات"² و هناك من عدها: " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات و الآراء"³، و هو في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية و يتضح من خلال التعريفين السابقين أنّ الاستبانة هي وسيلة مكملّة للملاحظة حتى تعطي نتائج دقيقة ومفصلة عن الظاهرة المدروسة، كما أنها تؤكد وتعزز نتائج الدراسة.

3-الأسلوب الإحصائي:

- هو مجموعة من البيانات التي يقوم الباحث بجمعها في أثناء فترة دراسته الميدانية و الحصول من خلالها على النتائج التي تُسهم في حل مشكلة بحثه.
- المبحث الثاني: تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة و التلاميذ:**
- أولاً: تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة:**

- قمنا بإعداد جملة من الأسئلة لأساتذة المتوسّطات لإعطاء آراءهم حول قضية الأخطاء الشائعة عند المتعلمين أثناء سير الدرس و أثر تصويبها

¹ ينظر: منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 01، 2007، ص 75.

² كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة، الأردن، عمان، ط 01، 2002، ص 135.

³ رجاء وحيد الدريدي: البحث العلمي، أساسياته النظرية، ممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 01، 2000، ص 329.

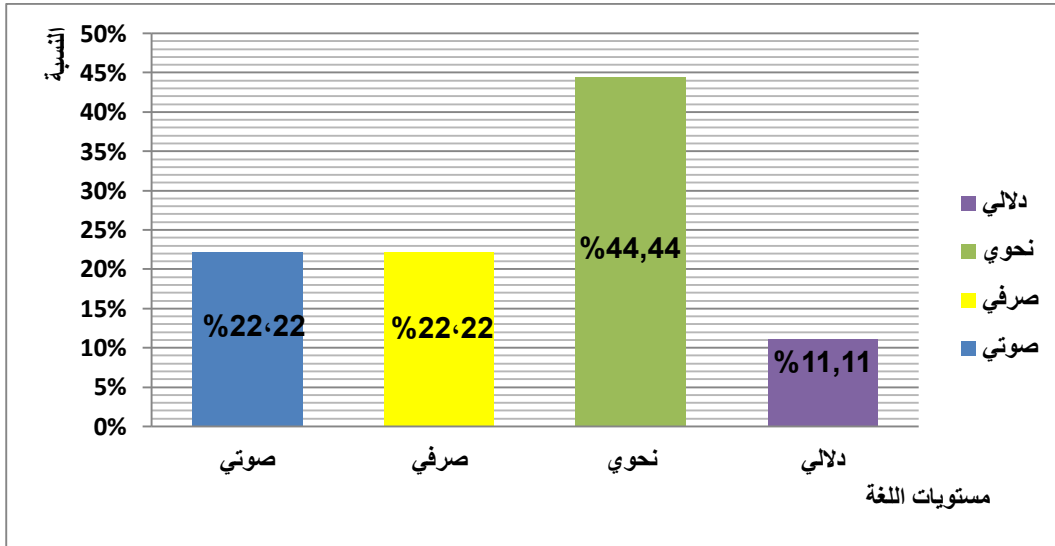
في تنمية الكفاءة اللغوية، فتوصلنا من خلال إجاباتهم إلى نتائج قيمة
نفصل فيها فيما يلي:

تحليل السؤال الأول: الذي جاء كما يلي: "أي نوع من الأخطاء اللغوية التي يقع
فيها المتعلمون بكثرة؟"
الجدول التالي يوضح ذلك:

المستويات	الإجابات	النسبة
صوتي	02	%22,22
صرفي	02	%22,22
نحوي	04	%44,44
دلالي	01	%11,11

الجدول رقم (02)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (02)

- قدرت أعلى نسبة في طبيعة الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمون بـ:
%44,44 للأخطاء النحوية و هي نسبة متوسطة؛ و يعود ذلك إلى طبيعة النحو
الجافة و الصعبة فبعض الأساتذة سامحهم الله يقدمون القواعد النحوية بطريقة
نظرية خالية من التطبيق، كما لتعدد موضوعاته و كثرة الأوجه الإعرابية دخل

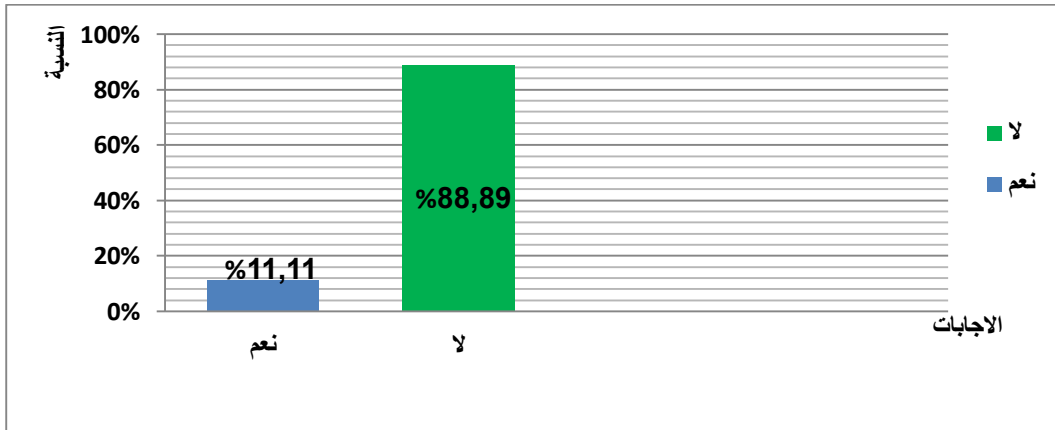
كبير في صعوبة النحو، لذلك نجد المتعلمين غالباً ما يقعون في الخلط بين القواعد، فمثلاً يرفعون المفعول به و ينصبون الفاعل و غيرها...، تعقب هذه النسبة نسبة الأخطاء الصوتية التي تقدر بـ 22,22% و ربما راجع هذا إلى أسباب خلقية كمشاكل في الدماغ، كما أنّ قرب مخارج بعض الأصوات قد يسبب عسر في نطق بعض الأصوات، و بنفس النسبة يأتي بعد ذلك المستوى الصرفي الذي قدرت نسبته بـ 22,22% و هي نسبة منخفضة مقارنة بالمستوى النحوي؛ و سبب ذلك راجع إلى عدم مراعاة الصيغ الصرفية من قبل المتعلمين. و في الأخير تقدر نسبة الأخطاء الدلالية بـ: 11,11%، و هي نسبة منخفضة نوعاً ما بالنسبة لأنواع الأخطاء الأخرى؛ وهذا راجع ربما إلى مستوى المتعلمين في هذه المرحلة الدراسية (أولى متوسط)، فهم يستعملون ألفاظ و عبارات بسيطة تناسب مستواهم التعليمي.

تحليل السؤال الثاني: الذي جاء كما يلي: "هل يفرق المتعلمون بين الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية و الدلالية؟"
الجدول التالي يوضح ذلك:

النسبة	العدد	الأجوبة
11,11%	01	نعم
88,89%	08	لا

الجدول رقم (03)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (03)

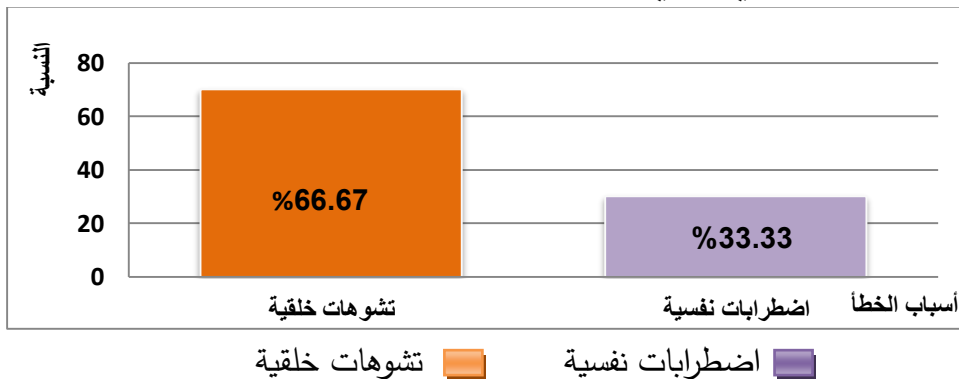
- النسبة الكلية لهذا المحور القائلة بـ "لا" هي 88,89% و هو مؤشر يدل على أن المعلمين يعتقدون أن أغلب التلاميذ لا يفرقون بين الأخطاء النحوية و الصرفية والإملائية و الدلالية و هذا راجع لعدم معرفتهم بالقواعد الخاصة بكل علم من جهة و للتداخل الموجود بين الصرف و النحو من جهة أخرى، فقواعد كل منها نكاد لا نفرق بينها، حتى النحاة القدماء كانوا لا يفصلون بين النحو و الصرف فيطلقون على كليهما علم النحو (ضمنيا يضم الصرف)، فكيف لتلاميذ اليوم أن يفرقوا بين هذين العلمين، ولا يقف الأمر هنا فقط بل يتعداه إلى أنهم لا يفرقون بين تلك أنواع الأخطاء كلها، فهم يعتقدون أن الخطأ الذي ارتكبه المتعلم أنه خطأ صرفي و هو في الحقيقة خطأ نحوي، أو أنهم يظنون أن خطأ ما ارتكبه في علم الدلالة أنه خطأ إملائي و غيرها...، و هناك بعض الأساتذة يُفَرِّقُونَ بأن هناك بعض التلاميذ يفرقون بين هذه الأخطاء و تقدر هذه النسبة بـ 11,11% وهذا راجع إلى الفروقات الفردية بين المتعلمين.

تحليل جواب السؤال الثالث: الذي جاء كما يلي: "هل الأخطاء اللغوية مردها: تشوهات في الجهاز النطقي أم اضطرابات نفسية؟"
الجدول الآتي يوضح ذلك:

الأجوبة	العدد	النسبة
تشوهات خلقية	06	66.67%
اضطرابات نفسية	03	33.33%

الجدول رقم (04)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (04)

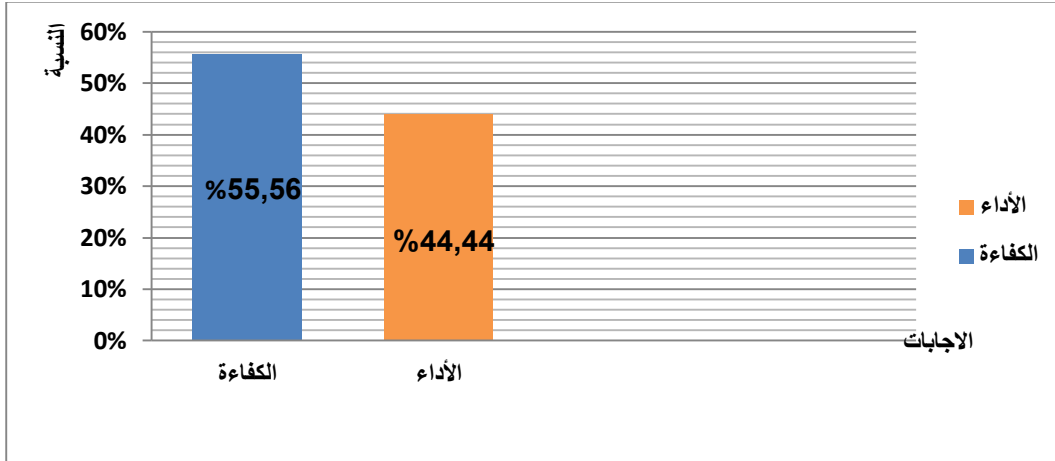
- النسبة القائلة بأن الأخطاء اللغوية مردها تشوهات خلقية في الجهاز النطقي تقدر بـ 66.67% ، و هي نسبة مرتفعة نوعاً ما، فالأساتذة من خلال ما مر عليهم من حالات مرضية و تشخيصهم لها وجدوا أن تشوهات الجهاز النطقي هي الأكثر انتشاراً فنبداً بأبسط تشوه مثلاً: سقوط الأسنان، فسقوط هذه الأخيرة يُحيل بين المتكلم و النطق السليم للحروف فسقوط الأسنان خاصة الأسنان الأمامية (الرباعية) يجعل المتكلم يُثأثأ في كلامه، كما أنّ بعض المتعلمين لديهم من كل في اللسان فنجد بعض الحالات يكون اللسان ملتصق بالفك السفلي من الفم مما يجعلهم يجدون صعوبة في نطق بعض الحروف و خاصة حرف الراء ينطقونه لأمًا، و بالتالي يتعسر عليهم النطق الصحيح للكلمات، هذا إضافة إلى بعض المشاكل الدماغية التي يعاني منها بعض المتعلمين، كل هذا يحول بين المتعلمين و النطق السليم، أما الأسباب النفسية تقدر نسبتها بـ: 33.33% و هذا راجع إلى بعض المشاكل التي يعاني منها بعض المتعلمين في الوسط العائلي، فمثلاً: الخوف، الخجل، الارتباك ... لها تأثير سلبي على أداء المتعلم و كفاءته المعرفية.

تحليل جواب السؤال الرابع: الذي جاء كما يلي: "هل نسبة انتشار الأخطاء اللغوية راجع إلى: الكفاءة أم الأداء؟"
الجدول الآتي يوضح ذلك:

الأجوبة	العدد	النسبة
الكفاءة	05	55,56%
الأداء	04	44,44%

الجدول رقم (05)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (05)

- تعتبر ثنائية "الكفاءة و الأداء" وجهتين لعملة واحدة، تقاس كل منهما حسب الأخرى، فإذا كان المتعلم لا يملك كفاءة لغوية معتبرة، فإنه بالضرورة يكون مستوى أدائه ضعيف، و من خلال الاستبيانات التي قدمت لأساتذة المتوسطات، قدرت نسبة القول بالكفاءة 55,56% ، وهذه النسبة مرتفعة، و هذا راجع إلى قلة المطالعة و القراءة فللمطالعة دور كبير في تنمية كفاءة المتعلمين و زيادة ثروتهم اللغوية و المعرفية، أما نسبة القول بالأداء قدرت بـ 44,44%، و هي كذلك نسبة مرتفعة، فقلة التدريب على التمارين و الأنشطة يؤثر سلباً على أداءهم، فهناك متعلمين لديهم كفاءة لغوية و لكن أثناء تطبيق تلك الكفاءة المكتسبة يعجزون عن ذلك أي أن الخلل كامن في مهارتهم الأدائية.

- و في الأخير يمكن القول بأن مهارتي تحسين الكفاءة و الأداء من قبل المتعلمين ضرورة لابد منها لنجاح العملية التعليمية.

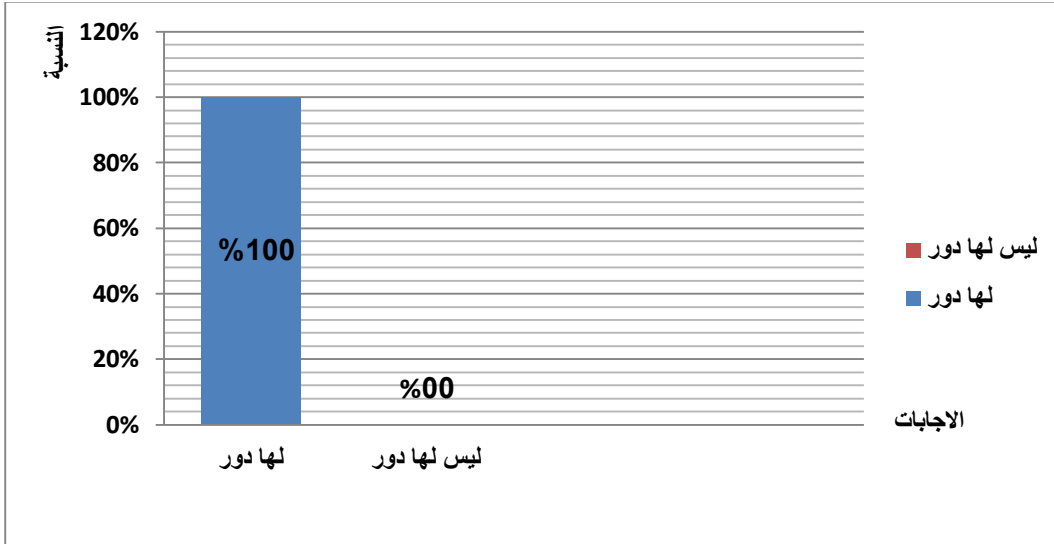
تحليل جواب السؤال الخامس: الذي جاء كما يلي: " هل الأخطاء اللغوية لها دور في تنمية كفاءة المتعلمين أم لا ؟"

الجدول الآتي يبين ذلك:

النسبة	العدد	الأجوبة
100%	09	لها دور
00%	00	ليس لها دور

الجدول رقم (06)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (06)

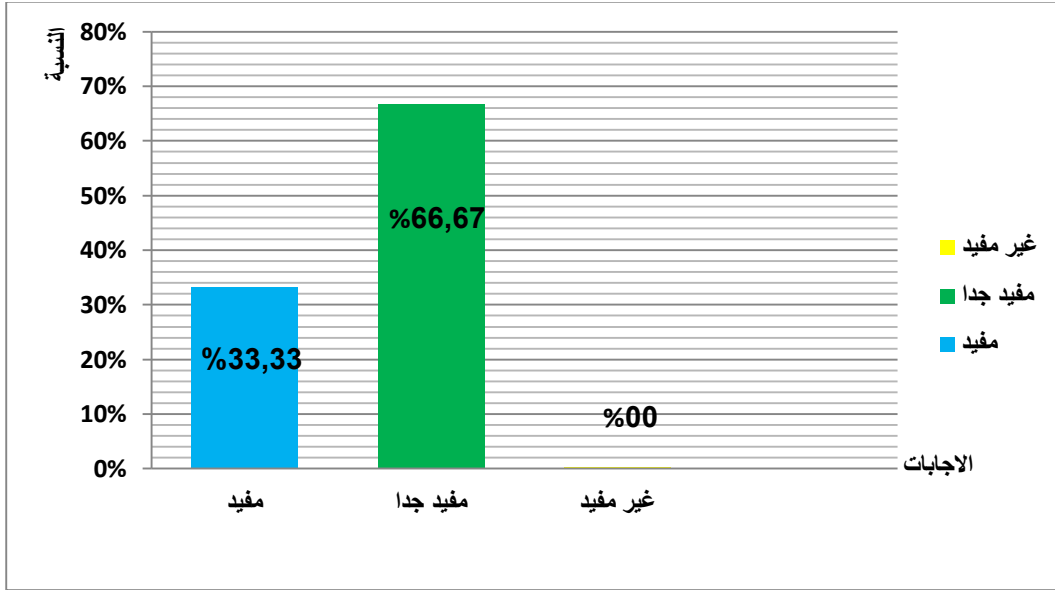
- نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أنّ جل الأساتذة يعتقدون أنّ للأخطاء اللغويّة دور في تنمية كفاءة المتعلمين، و ذلك لأنّ عملية تصويب الأخطاء تساهم كثيرا في ترسيخ المعلومة المصححة في ذاكرة المتعلم، فطبيعة التعليم تقتضي ثنائية الخطأ و الصواب، فالمتعلم الذي لا يخطئ لا يتعلم.

تحليل جواب السؤال السادس: الذي جاء كما يلي: "هل تصويب الأخطاء من طرف المعلمين للمتعلمين في أثناء القراءة و الكتابة مفيد أم غير مفيد؟".
الجدول الآتي يوضح ذلك:

الأجوبة	العدد	النسبة
مفيد	03	33,33%
مفيد جداً	06	66,67%
غير مفيد	00	00%

الجدول رقم (07)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (07)

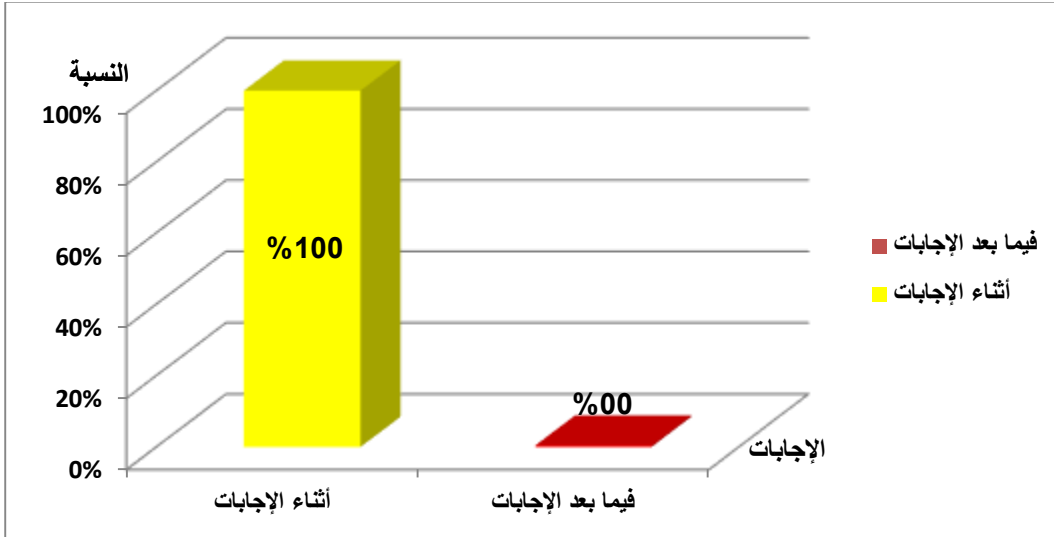
- من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ تصويب الأخطاء في أثناء القراءة و الكتابة مفيد جداً بالنسبة للمتعلمين، و هذا حسب الإحصاءات الموضحة في الجدول، و التي قدرت نسبتها بـ 66,67%، و بعض الأساتذة يعتقدون أنّ لتصويب هذه الأخطاء دور إيجابي (مفيد) حيث قدرت نسبتها بـ 33,33%، فالمتعلم يبني معارفه من خلال تصويب أستاذه للأخطاء التي يرتكبها.

تحليل جواب السؤال السابع: الذي جاء على النحو الآتي: "هل تُصَحِّح الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في أثناء الإجابات أم فيما بعد؟"
الجدول الآتي يوضح ذلك:

الأجوبة	العدد	النسبة
أثناء الإجابات	09	100%
فيما بعد الإجابات	00	00%

الجدول رقم (08)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (08)

- يتضح لنا من خلال الشكل البياني أعلاه أنّ جُلّ الأساتذة يصححون الأخطاء في أثناء الإجابات مباشرة لأنهم يقولون بأنّ تصحيح الخطأ لدى التلميذ في أثناء الإجابة مفيد، و ذلك بترسيخ المعلومة أكثر في ذهنه، و عندما لا يقوم المعلم بتصحيحها فالمتعلم لا يعرف أنّ إجابته صحيحة أم خاطئة، فضلا على ذلك أنّه يقع في نفس الخطأ مرة أخرى، و بهذا لا يتعلم من الخطأ، حيث يعتبر هذا الأخير بدايةً للتعلم.

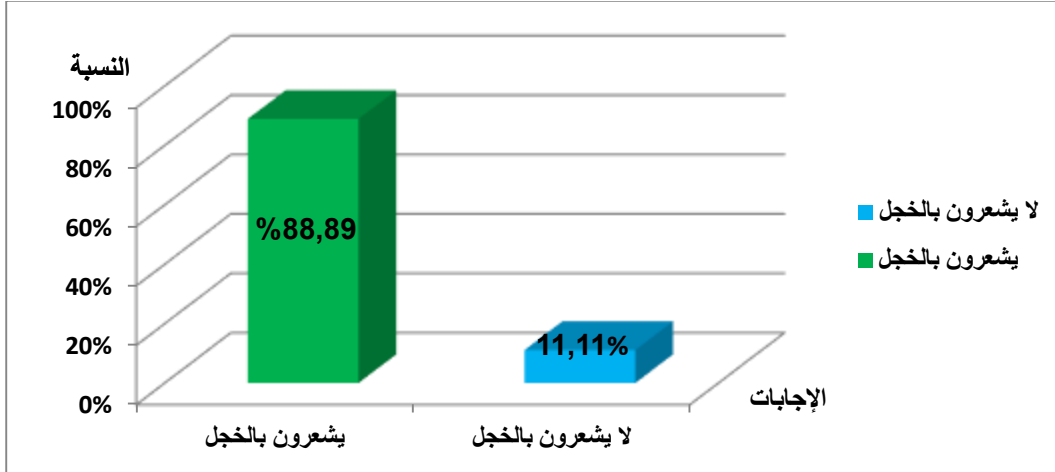
تحليل جواب السؤال الثامن: الذي جاء كما يلي: "هل يشعر المتعلمون بالخجل عند ارتكابهم الخطأ؟"

- من الأخلاق أن نعترف بأخطائنا و لا نستحي من ذلك فلا عيب، و لكنّ العيب أن نجعل الخطأ رذيلة أو فشل، حيث يجب أن نفهم بأن الخطأ يقع في كل زمان و مكان و هو أمر طبيعي لا نتحكم فيه فهو من الماضي.
- و يتضح من خلال الاستبانة المقدمة للأساتذة أنّ أغلبهم يعتقدون أنّ الخجل أمر طبيعي يحصل للتعلم، كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

الأجوبة	العدد	النسبة
يشعرون بالخجل	08	%88,89
لا يشعرون بالخجل	01	%11,11

الجدول رقم (09)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (09)

- يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة الأساتذة التي كانت إجاباتهم بنعم قدرت بـ 88,89%، وهي نسبة عالية جداً بالنسبة لبعض الأساتذة الذين يختلفون في الإجابة، و يمكن القول بأنّ الكثير من المتعلمين يخجلون عندما يخطئون و يحاولون تبرير الخطأ بأيّ وسيلة كانت، و هو أمر طبيعي للبشر، و لكن بعض المعلمين سامحهم الله يتعاملون مع من يُخطئ بصرامة إلى حد التأنيب و الضرب، و هذا هو الخطأ بعينه و ضرب المُخطئ ليست طريقة للتعلم بل لزيادة الخوف و نفور المتعلم من الدراسة.

تحليل جواب السؤال التاسع: الذي جاء على النحو الآتي: "ما مدى استفادة

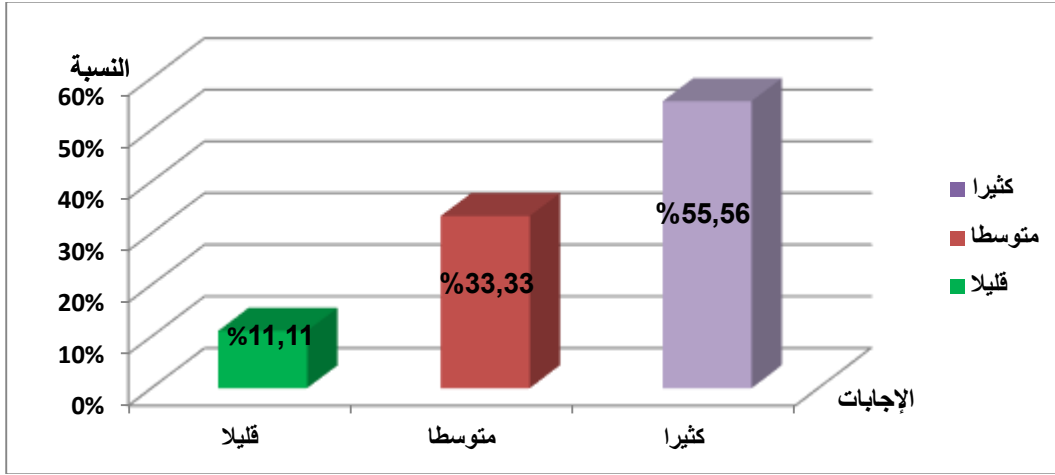
المتعلمين من الأخطاء السابقة؟"

- الجدول الآتي يوضح ذلك:

الأجوبة	العدد	النسبة
قليلاً	01	11,11%
مُتَوَسِّطاً	03	33,33%
كثيراً	05	55,56%

الجدول رقم (10)

- و الشكل البياني الآتي يوضح نسب الجدول أعلاه:



الشكل رقم (10)

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة المتعلمين الذين يستفيدون من الأخطاء السابقة هي نسبة مرتفعة، حيث قدرت بـ: 55,56%، فتعتبر الأخطاء السابقة من المكتسبات القبلية التي اكتسبها المتعلم فعندما يخطئ في المرة الأولى يكون هذا الخطأ هو تعلم و استفادة يجعله لا يخطئ مرة أخرى.

تحليل جواب السؤال العاشر: الذي جاء كما يلي: "ما هي الإستراتيجية المناسبة لعلاج هذه الأخطاء؟"

- من خلال الاستبانات المقدمة للأساتذة فبعضهم يؤكدون على قراءة القرآن الكريم لما له من فائدة كبيرة في التعلم، كما يعمل على تنمية الثروة اللغوية، فالقرآن الكريم دواء لكل داء، و الإستراتيجية الأخرى التي يولونها أهمية في تصحيح الأخطاء مباشرة هي عندما يُخطئ المتعلم و ذلك بهدف ترسيخ الإجابة الصحيحة حتى لا يقع فيها مرة أخرى.

ثانيا: تحليل الاستبانات الخاصة بالتلاميذ:

- قمنا بتمثيل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للتلاميذ على شكل جداول بيانية من أجل الحصول على حلول.

تحليل نتائج السؤال الأول:

- يمثل الجدول رقم (11) نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

نص السؤال	قواعد	تعبير	قراءة
ما هي المادة المفضلة لديك؟	10%	38%	52%

الجدول رقم (11)

- يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أنّ معظم المتعلمين يفضلون حصة القراءة؛ حيث قدرت نسبتهم إلى 52%، وهي نسبة مرتفعة، و ربّما هذا راجع إلى سهولة حصة القراءة ؛ فالمتعلم لا يبذل جهد كبير فيها، ثم تليها حصة التعبير التي قدرت نسبتها بـ: 38%، وهي نسبة معتبرة، فالكثير يفضلون حصة التعبير؛ لأنها تمكنهم من التعبير عن أفكارهم بكل حرية، تليها حصة القواعد والتي قدرت نسبتها بـ: 10%، وهي نسبة منخفضة بالنسبة للمواد الأخرى، و ربّما هذا راجع إلى صعوبة مادة القواعد من جهة، وضعف مستوى التلاميذ من جهة أخرى.

تحليل نتائج السؤال الثاني:

يمثل الجدول رقم (12) نسبة الإجابة على السؤال التالي:

نص السؤال	النحو	الصرف	الاملاء
ما هي المادة التي تجد فيها صعوبة أكثر؟	21%	22%	57%

الجدول رقم (12)

- يتضح من خلال الجدول أنّ معظم التلاميذ يجدون صعوبة في النحو حيث قدرت نسبتها بـ: 57%، و هي نسبة كبيرة و هذا راجع إلى صعوبة النحو و طبيعته الجافة من جهة، و إلى ضعف مستوى التلاميذ اللغوي خاصة في النحو

من جهة أخرى، و هذا لا يعني أنّ مادة الصرف و الإملاء قد سلمت من أيدي التلاميذ فهناك الكثير من المتعلمين يجدون صعوبة في القواعد الصرفية و ميزاتهما، حيث قدرت نسبتها ب: 22 %، و كذا يتعسر عليهم كتابة الكثير من المفردات كتابة صحيحة، حيث قدرت الإجابة عن صعوبة الإملاء ب: 21 %.

تحليل نتائج السؤال الثالث:

- يمثل الجدول رقم (13) نسبة الإجابة على السؤال التالي:

نص السؤال	نعم	لا
هل تجد صعوبة في فهمك لما يشرحه أستاذ اللغة العربية ؟	62%	38%

الجدول رقم (13)

- فمن خلال الجدول الموضح أعلاه نجد أنّ نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في فهم و استيعاب ما يشرحه أستاذ اللغة العربية قدرت ب: 62 %، و هي نسبة مرتفعة جدا، و ربّما هذا راجع إلى ضعف مستوى التلميذ بالنسبة لمستوى المعلم، فلا يمكنه فهم العبارات التي يقولها المعلم، و كذلك نجد السبب الآخر الذي يعرقل عملية الفهم لدى التلميذ هي الطريقة التي يشرح بها المعلم القاعدة المراد تدريسها فبعض الأساتذة يستخدمون طريقة واحدة لشرح الدرس و هذا غير كافٍ فالتلميذ يحتاج أكثر من طريقة لتبسيط الفكرة المراد إيصالها و خاصة في القواعد النحوية للغة العربية، فهي قواعد متداخلة فيما بينها لا بد من الشرح بطريقة سهلة و التمثيل و التطبيق المكثف لنجاح سير الدرس، أمّا نسبة التلاميذ الذين لم يجدوا صعوبة في فهم الأستاذ أثناء شرحه للدرس فقد قدرت ب: 38 %، وهي نسبة متوسطة.

تحليل نتائج السؤال الرابع:

- يمثل الجدول رقم (14) نسبة الإجابة على السؤال التالي:

نص السؤال	نعم	لا
هل ترى أن الأخطاء التي تقع فيها تستطيع تداركها مع كثرة المطالعة ؟	85%	15%

الجدول رقم (14)

- الملاحظ من الجدول أعلاه أنّ نسبة الإجابة بـ "لا" قدرت بـ: 15 %، كما نجد أنّ نسبة الإجابة بـ "نعم" قدرت بـ: 85 %، و هي نسبة مرتفعة جدا فمعظم التلاميذ يرون أنّ علاج الأخطاء التي يقع فيها المتعلم يمكن تداركها بالمطالعة، فالمطالعة غذاء للعقل و به تصان ألسنة التلاميذ من الخطأ، فضلا عن ذلك زيادة الثروة اللغوية لديهم و اكتساب معلومات جديدة تساعدهم في كتابة أي تعبير يطلب منهم، و يكون ذلك بقراءة القرآن أولاً فهو يعود اللسان على النطق الصحيح و الإطلاع على كتب اللغة العربية و غيرها، و العودة كذلك إلى القواميس العربية و المعاجم من أجل اقتناء منهم أجود الألفاظ و المعاني لتوظيفها.

تحليل نتائج السؤال الخامس:

يمثل الجدول رقم (15) نسبة الإجابة على السؤال التالي:

نص السؤال	نعم	لا
هل تعتقد أن عدم فهمك للقواعد اللغوية قد يكون سببا في وقوعك في الخطأ؟	82%	18%

الجدول رقم (15)

- يمثل الجدول أعلاه نسبة التلاميذ الذين يعتقدون أنّ عدم فهم القواعد اللغوية سببا في الوقوع في الخطأ و التي قدرت بـ: 82 %، و هي نسبة مرتفعة جدا، فأساس اللغة العربية هي قواعدها، و عدم فهمها يؤدي إلى الخطأ في اللغة و يمكن القول أنّ السبب الرئيسي لعدم فهم التلاميذ للقواعد اللغوية هو تشابهها و ارتباط بعضها ببعض، و خاصة القواعد النحوية، فهذه القواعد لها دور كبير في اعصام القلم و اللسان من الخطأ، لذلك لا بد من فهمها لا النفور منها لأن هذا ما يعرف به تلامذتنا في الوقت الحالي.

تحليل نتائج السؤال السادس:

- يمثل الجدول رقم (16) نسبة الإجابة عن السؤال التالي :

نص السؤال	نعم	لا
هل الطريقة التي يصوب بها المعلم أخطائكم سواء أكانت شفوية أو كتابية تستفيدون منها ؟	%75	%25

الجدول رقم (16)

- فالملاحظ من الجدول أعلاه أنّ نسبة التلاميذ الذين قالوا نعم قدرت بـ: %75 و هي نسبة مرتفعة؛ فتصويب الأخطاء له دور كبير في زيادة الفهم لدى التلميذ و يجعله لا يخطئ مرة أخرى ، فهو أهم وسيلة لبداية التعلم، أمّا بالنسبة للطريقة التي يعتمدها المعلم في تصويب الأخطاء فلها أيضا دور كبير في الفهم. كما تتعدد الطرائق من معلم لآخر و أفضلها هي الطريقة التي يقوم فيها المعلم بكتابة الخطأ على السبورة، ثم يضع تحته خط، ثم يقوم بتصويبه بمشاركة التلاميذ معه وهكذا.

تحليل نتائج السؤال السابع:

- يمثل الجدول رقم (17) نسبة الإجابة عن السؤال التالي:

نص السؤال	المعلم	التلميذ	معا
هل يعد المعلم المسؤول الأول عن تدني مستوى التلاميذ و كثرة أخطائهم أم التلميذ هو المسؤول ؟	%35	%25	%40

الجدول رقم (17)

- من خلال النسب الموضحة في الجدول أعلاه، نجد أنّها نسب متقاربة، فنسبة الإجابة بالمعلم قدرت بـ: %35، يمكن القول هنا أنّ هؤلاء التلاميذ يريدون تبرئة أنفسهم عن سبب تدني مستواهم، و يلقون اللوم على الأساتذة. أمّا نسبة الإجابة بالتلميذ والتي قدرت بـ: %25، فهم لا يعتبرون المعلم المسؤول الأول عن تدني مستواهم و كثرة أخطائهم ، وبالتالي هم يعتبرون أنّ كل تلميذ مسؤول عن تدني مستواه و ليس المعلم، مثلا كأن لا يحضر دروسه أو لم يتابع مع المعلم أثناء

شرح الدرس ، زيادة عن ذلك أنه لم يطلع على مختلف الكتب التي تزيد من ثروته اللغوية و تصونه من الوقوع في الخطأ.

أما النسبة الأخيرة والتي قدرت ب: 40%، فهم يعتبرون أن المعلم و التلميذ مسؤولان معا عن تدني مستواه؛ فالمعلم و المتعلم هما أساس العملية التعليمية، فبعض المتعلمين يقدمون المادة التعليمية بطريقة صعبة جافة لا يستطيع المتعلم فهمتها، أما بالنسبة للمتعلمين فهم أيضا لا يقومون بمراجعة الدروس في البيت و كذا المطالعة ولا يقومون بإنجاز بعض التمارين الخاصة بكل درس وغيرها، مما ينبغي عليه القيام به، فهذه الأسباب وغيرها كلها مسؤولة عن تدني مستوى التلاميذ.

المبحث الثالث: دراسة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط:

- تعدّ الكتب المدرسية من الوسائل الهامة في العملية التعليمية؛ فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، كما أنه رفيق درب الطالب طوال العام الدراسي، فهو المصدر الأول للمعلومات و أقصر الطرق للوصول إليها بطريقة سهلة و منظمة؛ لذلك اعتمدنا عليه في تأسيس تصويب الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، بحيث ركزنا على أنواع الأخطاء التي يمكن للمدرسين الوقوع فيها وهي كالآتي:

1- أخطاء نحوية

2- أخطاء صرفية

3- أخطاء إملائية

- و على هذا الأساس و اعتماداً على المقرر الدراسي في كتاب السنة أولى متوسط ، نقف على مجموعة من دروس قواعد اللغة التي تصون السنة المتعلمين في هذا المستوى من الوقوع في الخطأ أثناء إنتاجهم اللغة في مستويها الشفوي و الكتابي، يمكن تقديمها كأرضية لتصويب أخطاءهم في الوضعيات الإدماجية.

أولاً: القواعد النحوية:

- النعت (01).
- أزمنة الفعل.
- النعت النسبي.
- أسماء الإشارة.
- الاسم الموصول.
- اللاعب.
- المبتدأ و الخبر
- كان و أخواتها.
- إنّ و أخواتها.
- نائب الفاعل.
- المفعول به.
- المفعول المطلق.
- المفعول لأجله.
- المفعول معه.
- الحال.
- أنواع الحال.

ثانياً: القواعد الصرفية:

- الضمير و أنواعه.
- جمعاً المذكرة و المؤنث السالم.
- جمع التكسير.

ثالثاً: القواعد الإملائية:

- علامات الوقف (01).
- همزة الوصل.
- علامات الوقف (02).
- حذف همزة (ابن).

- ألف التفريق.
 - الألف اللينة (01).
 - الألف اللينة (02).
 - همزة القطع.
 - الهمزة في آخر الكلمة.
 - (ال) الشمسية و (ال) القمرية.
 - التاء المربوطة.
 - التاء المفتوحة.
- أمّا المصدر الثاني الذي اعتمدنا عليه في إحصاء الأخطاء اللغوية و تصويبها هو: المقرر الدراسي الخاص بالوضعيات الإدماجية ، وقد عدنا في ذلك إلى الكتاب المقرر نفسه.
- وعلى هذا الأساس تكون الوضعيات الإدماجية كالاتي (01):
- "النص (01):"**
- قمت مع أفراد أسرتك بزيارة عمّتك بمناسبة عودة ابنها محمد إلى البيت، بعد أدائه واجب الخدمة الوطنية.
 - اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن الأجواء السائدة في بيت عمّتك أثناء معايشة هذا الحدث، موظفاً: نمط السرد و النعت الحقيقي و الضمائر مع احترام علامات الوقف (كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، ص28).
- "النص (02):"**
- انتفتت و جماعةً من أصدقائك أن تقوموا بعملية تنظيف و غرس الأشجار بحيكّم، غير أنّ نقص الوسائل الإجراء العملية و تنفيذها عرقل عملكم، ومع هذا رفعتم التحدي.
 - اكتب موضوعاً تتحدث فيه عما قتمتم به موظفاً النمط المناسب و الحال، محترماً علامات الوقف و أدوات الربط (كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، ص148).

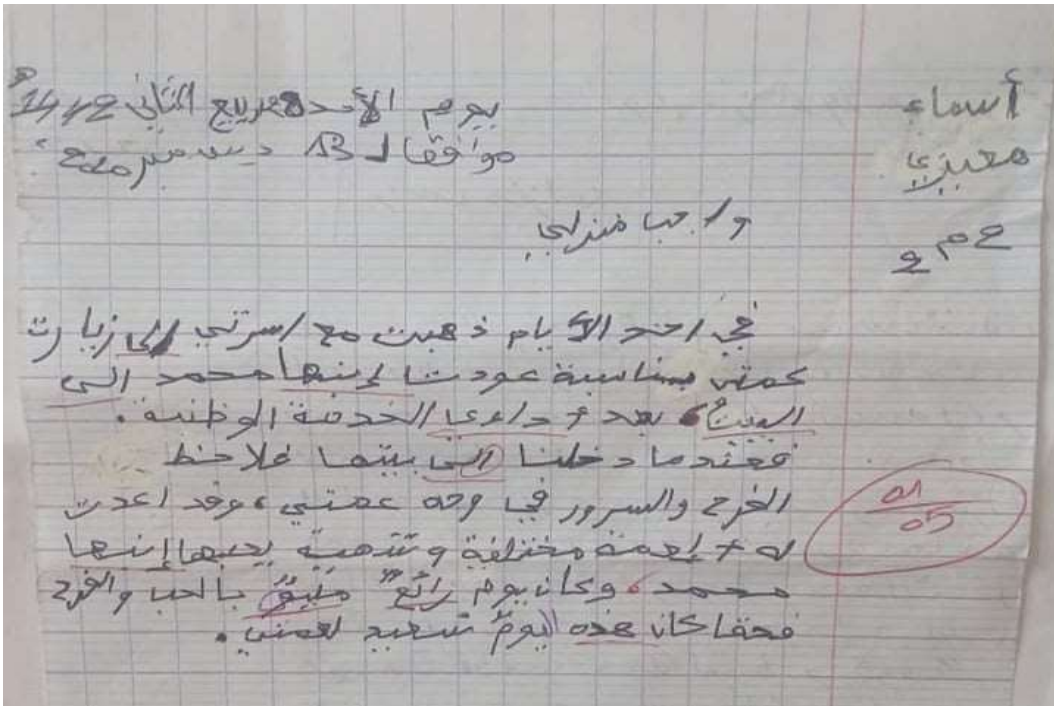
النص (03):

- لاحظت انتشار ظاهرة تقدم الشهادات الطبية بالمؤسسة التي تدرس فيها و في مؤسسات أخرى قصد الإعفاء من حصة التربية البدنية و الرياضية، و قد تألمت كثيراً لأن معظم المتدرسين الذين فضلوا الإعفاء قادرون على ممارسة النشاط الرياضي.

- اكتب موضوعاً تعبيرياً تبين فيه فوائد الممارسة الرياضية، موظفا النمط المناسب و أدوات الربط و أفعالاً بأزمنة مختلفة. مع احترام علامات الوقف (كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، ص 170)¹.

- و طبقاً لنصوص السابقة، قمنا بأخذ ثلاث نماذج من الوضعيات الإدماجية لتلاميذ السنة أولى متوسط، و قمنا باستخراج الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ و تصويبها مع إعطاء تفسير لكل خطأ، و لتوضيح أكثر نلاحظ الوضعيات الآتية:

الوضعية الإدماجية رقم: (01)



¹ محفوظ كحوال، محمد بومشاط : كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص 170، 148، 28.

- من خلال تصحيحنا للوضعية الإدماجية رقم: (01) تمكنا من رصد بعض الأخطاء اللغوية و هي موضحة في الجدول الآتي:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
الى زيارة عمتي	إملائي	إلى زيارة عمتي	تكتب الهمزة في الحروف همزة قطع
إلى البيت	نحوي	إلى البيت	الاسم الذي بعد حرف الجر يأتي مجرور
دخلنا الى بيتها	إملائي	دخلنا إلى بيتها	تكتب الهمزة في الحروف همزة قطع
إبنها محمد	إملائي	ابنها محمد	تحذف الهمزة من لفظة ابنها لأن من الأسماء العشرة التي تبدأ بهمزة وصل
و كان يومٍ رائعٍ	نحوي	و كان يومٌ رائعاً	كان ترفع المبتدأ و يسمى اسمها و تنصب الخبر و يسمى خبرها
فحقا كان هذه اليوم	صرفي	فحقا كان هذا اليوم	تأنيث ما حقه التنكير فاليوم مفرد مذكر

جدول رقم (18)

نسرينا
لحور
قسم 1 ص 1

يوم الاثنين 27 ربيع الثاني 1435
موا 19 فبراير 2014

واجب منزلي

في يوم من الأيام انفقنا مع أمهاتنا
في الحي على أن نقوموا بعملية
تنظيف وغرس الأشجار في حينها حتى كل
أنظف حتى خيرا أن نقم الوسائل لاجراء
هذا العملية عقد عملنا بالجدد
اللزيمه تحدينا كل المعونات، وقد
انقسمنا إلى مجموعتين، فالمجموعة الأولى
قامت بتنظيف الحي من الأوساخ والنفايات وجميعه
في أماكنه رصت النفايات والمجموعة الأخرى
تخاصة بغرس الأشجار وتوزيعها بالماء، فبعد
عملية مفيدة في الحفاظ على نظافة الحي

- ومن خلال تصحيحنا للوضعية الإدماجية رقم: (02) تمكنا من رصد بعض الأخطاء اللغوية الموضحة في الجدول الآتي:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
اتفقنا مع أصدقائي	إملائي	اتفقت مع أصدقائي	إبدال حرف مكان حرف يغير المعنى
حتى كان أنظف و أجمل حي	صرفي	حتى يكون أنظف و أجمل حي	الفعل يجب أن يدل على ما يكون عليه الشيء في المستقبل
لإجراء هذا العملية عرقل عملنا	صرفي	لإجراء هذه العملية عرقل عملنا	تذكير ما حقه التأنيث
عرقل عملنا لاكن بالجدِّ و العزيمة	إملائي	عرقل عملنا، لاكن بالجدِّ و العزيمة	الفاصلة تدل على وقف قصير و توضع بين الجمل القصيرة المتصلة من حيث المعنى
لاكن بالجدِّ و العزيمة	إملائي	لكن بالجدِّ و العزيمة	تنطق كلمة لكن بالألف لكنها لا تكتب
فقد انقسمت إلى مجموعتين	صرفي	فقد انقسمنا إلى مجموعتين	إبدال حرف بحرف آخر يغير المعنى
المجموعة الأولى قامة بتنظيف الحي	إملائي	المجموعة الأولى قامت بتنظيف الحي	تكتب التاء مفتوحة إذا اتصلت بفعل سواء أ كانت حروفه أصلية أو زائدة
و جمعه في مكان رمي النفايات	صرفي	و جمعها في مكان رمي النفايات	تذكير ما حقه التأنيث

جدول رقم (19)

الوضعية الإدماجية رقم: (03)

يوم الأربعاء 20 رجب الثاني 1438 هـ

علاء الدين
فريعن

واجب منزلي

إن حصت التربية والريضة من بين النشاطات
المهمة التي نقرها بها في مؤسساتنا،
وهي حصت مفيدة جدًا بالنسبة لنا،
لكنني لاحظت أن ظاهره تقديم شهادات
الرياضة فهد الإلقاء منها متشرة كثيرًا،
ومعظم المتحدثين قادرون على ممارسة
النشاط الرياضي وقد أزعجني هذه الأمور
كثيرًا لأن الرياضة مفيدة جدًا لجسم
الإنسان، فهي تجعل نشيطاً و قويًا
و صحيًا و تزيد من نشاط القلب
وغيرها من الفوائد الكثيرة، وذلك أنهم
كل تأخذ بممارسة الرياضة في المؤسسات
و خارجها

20 رجب
1438

- ومن خلال تصحيحنا للوضعية الإدماجية رقم: (03) تمكنا من استخراج بعض الأخطاء الموضحة في الجدول الآتي:

الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
ان حصت التربية	إملائي	إنَّ حصة التربية	تكتب همزة "إنَّ" همزة قطع لأنها من أدوات النصب و القاعدة تنص على كتابة الهمزة همزة قطع في الحروف و الأدوات + تكتب التاء مربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث "حصة"
في مأسستنا	إملائي	في مؤسستنا	تكتب الهمزة على الواو لأن ما قبلها مضموم.
و هي حصت مفيدة	إملائي	و هي حصة مفيدة	تكتب التاء مربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث و كلمة "حصة" هنا مفرد مؤنث
النشاط الرياضي	إملائي	النشاط الرياضي	إبدال الضاد بالظاء
كثيرا لأنَّ الرياضة	إملائي	كثيرا؛ لأنَّ الرياضة	تكتب الفاصلة المنقوطة عند تفسير ما بعدها
من الفوائد الكثيرة	إملائي	من الفوائد الكثيرة	تكتب الهمزة على النَّبْرَة إذا كانت مكسورة و ما قبلها ساكن.
أنصح كل تلميذ لممارسة الرياضة	صرفي	أنصح كل تلميذ بممارسة الرياضة	الخط بين معاني الحروف
في المؤسسة	نحوي	في المؤسسة	الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر يأتي مجرور

لابد من وضع نقطة الانتهاء في آخر الفقرة.	في المؤسسة و خارجها.	إملائي	في المؤسسة و خارجها
--	----------------------	--------	---------------------

جدول رقم (20)

- من خلال تصحيح أخطاء التلاميذ الشائعة، فإنَّ الأستاذ يُعدّ قائمة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من تطبيق قواعد اللّغة في إنتاجاتهم الكتابية، و يدعوهم إلى حصة الاستدراك قصد دعم تحصيلهم المعرفي، و تكوين كفاءاتهم اللّغوية.
- و الغرض من هذا التصحيح هو الوقوف على مدى استيعاب التلاميذ للمادة اللّغوية المدرسة في أنشطة التعليم، و اختبار كفاءتهم في إنتاج اللّغة وفق قواعدها التي تحقق سلام هذا الإنتاج التواصلية.

التوصيات و الاقتراحات:

من خلال دراستنا هذه و رصدنا للأخطاء بمختلف أنواعها استخلصنا جملة من الاقتراحات نذكرها على النحو التالي:

- الاهتمام بحفظ القرآن الكريم بالدرجة الأولى بهدف تنمية القدرات الصوتية و اكتساب اللّغة من أهم و أعظم و أجل مصادرها.
- تحفيز المتعلم على حب القراءة و المطالعة في مختلف الأعمال الكتابية لكي يطلع على مختلف المفردات و التراكيب اللغوية.
- حرص المعلم على مراقبة السلامة اللّغوية للتلاميذ و التشديد على كل خطأ لغوي يُرتكب.
- ضرورة التزام المعلمين و المتعلمين باستعمال اللّغة العربية الفصحى في الأطوار التعليمية و عدم إقحام العاميات قدر الإمكان من أجل تفادي الوقوع في الخطأ.
- محاولة المتعلمين الاقتراب من لغتنا و محاولة استعمالها في مختلف مناحي الحياة و مخالطتها حتى تتعود ألسنتهم على السلامة اللّغوية.
- محاولة الإكثار من التمارين و الأنشطة اللّغوية التي تخدم المتعلم لكي تترسخ المعلومات في ذهنه بشكل صحيح.
- تدريب اللسان على النطق الصحيح و اليد على الكتابة الصحيحة.
- محاولة إيجاد طرق التعليمية لمعالجة الأخطاء اللّغوية التي يقع فيها المتعلمون.
- محاولة المعلم لإيجاد و توفير حصص دعم لدراسة هذه الأخطاء و تصويبها و محاولة إيجاد الحلول الممكنة للتقليل منها.
- استعانة المعلمين بمبدأ الواجب البيتي و متابعة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ و تصويبها.
- الحرص على تقديم محتوى البرنامج تدريجيا حتى لا يُصيب المتعلم بما يعرف بالتخمة المعرفية مما يولد فيه نفورا من المادة التعليمية باعتباره سببا في توليد الأخطاء اللّغوية.



الخاتمة

خاتمة:

- إنَّ اللّغة العربية وسيلة مهمة للتواصل بين أفراد المجتمع و توحيد الأمة، فهي لغة القرآن الكريم، لذا فالمحافظة عليها واجب ديني بالدرجة الأولى، و لذلك تصحيح ما أصابها من أخطاء شائعة بين المعلمين بصفة عامة و المتعلمين بصفة خاصة عمل ضروري لتتقيحها و سلامتها من اللّحن.

- و من خلال دراستنا النظرية و الميدانية التي أجريناها على ظاهرة الأخطاء اللّغوية الشائعة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط اكتشفنا مدى انتشارها داخل الوسط التعليمي، و يمكن أن نجل أهم ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- ✓ الأخطاء اللّغوية هي انحراف أو عدول المتعلمين عن قواعد اللّغة العربية و ضوابطها المتعارف عليها.
- ✓ أهمية تصويب الأخطاء في الحد من ظاهرة الأخطاء اللّغوية.
- ✓ حظي الخطأ اللّغوي بالاهتمام في الدراسات اللسانية و الغربية الحديثة، حيث اعتبروه أمر ضروري و إيجابي في العملية التعليميّة لأن له دور فعال في اكتساب المتعلمين القدرة على تصحيح الأخطاء اللّغوية مما يساهم في ترسيخ المعلومة في أذهانهم.
- ✓ إنّ الطريقة الأنجع لتصويب الأخطاء هي التصويب الآني؛ أي عندما يُخطئ المتعلم يقوم المعلم بتصحيح الخطأ مباشرة من أجل الحفاظ على تناسق الدروس و ثبات المفاهيم أنيا كونها جديدة.
- ✓ الدور الكبير الذي يلعبه المتعلم في العملية التعليميّة.
- ✓ إنّ وراء وقوع هذه الأخطاء اللّغوية أسباب كثيرة منها ما يرجع إلى اضطرابات نفسيّة كالخوف و الخجل و تشوهات في الجهاز النطقي و الارتجاجات في الدماغ، أو عوامل اجتماعية كالطلاق، الفقر، أو عوامل تربوية كفشل المنهاج، و كل هذه و غيرها يمكن أن تساهم في توليد الخطأ عند المتعلم.

خاتمة

- ✓ إنَّ لتصويب الأخطاء دور كبير في تنمية الكفاءة اللّغوية عند المتعلمين و زيادة الثروة المعرفيّة.
- ✓ يعدّ تصويب الأخطاء آلية مهمة لبناء قاعدة لغوية صلبة لدى المتعلمين.
- ✓ تعتبر الأخطاء النحوية أكثر الأخطاء شيوعًا بين فئة المتعلمين.
- ✓ استفادة المتعلمين من الأخطاء التي يرتكبونها و اعتبارها بداية للتعلم.
- ✓ تصويب الأخطاء ضرورة مُلِحّة لا بد منها في عملية التعليم.



قائمة

المصادر و المراجع

▪ قائمة المصادر و المراجع:

❖ القرآن الكريم:

❖ أولاً: المصادر:

1- محفوظ كحوال، محمد بومشاط : كتابي في اللّغة العربية ، السنة أولى متوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2016.

❖ ثانياً: المراجع:

2- أبو الطيب اللغوي: مراتب النحويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، 1955.

3- أبو الهلال العسكري: الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم و الثقافة، القاهرة، مصر، د.ط، 1998.

4- ابن جنى: الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، ج 01، 1331 هـ-1913 م.

5- ابن جنى: المصنف في شرح كتاب التصريف، تح: إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين، إحياء التراث القديم، الإسكندرية، القاهرة، مصر، ج 01، ط 01، 1954.

6- ابن الحاجب: الإيضاح في شرح المفصل، تح: موسى بناي لعلي، مطبعة العاني، بغداد، ط.د، 1983.

7- ابن هشام الأنصاري شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د.ط، 2004.

8- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: مازن المبارك، محمد عمي حمد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 06، ج 01، 1985.

9- إبراهيم عبد الله فرج الزرقات اضطرابات الكلام و اللّغة و التشخيص و العلاج، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط 01، 2005.

- 10- أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكُتّاب و الإذاعيين، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 03، 2001.
- 11- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 02.
- 12- الحميداوي، نزار بنیان: الأحكام التقويمية في النحو العربي (دراسة تحليلية)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 01، 2011.
- 13- العربي دين: قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء و المعاصرين، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الإربد، الأردن (شارع الجامعة)، ط 01، 2015.
- 14- جلال الدين السيوطي الاقتراح في أصول النحو، دار البيروتي، لبنان، ط 02، 2006.
- 15- خديجة الحديثي: موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف، دار الرشيد، العراق، ط 01، ج 01، 1981.
- 16- رجاء وحيد الدويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية، ممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 01، 2000.
- 17- رمضان عبد التواب: لحن العامة و التطور اللغوي، دار المعارف، مكتبة زهراء القاهرة للنشر و التوزيع، مصر، ط 01، 1967.
- 18- سبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط 03، 1408هـ - 1988م
- 19- سلام خياط: صناعة الكتابة و أسرار اللغة، شركة رياض الريس للكتب و النشر، بيروت، لبنان، ط 01، 1999.
- 20- شوقي ضيف: المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 05، 1983.
- 21- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، د.ط، 2003.

- 22- عبده الراجحي: علم اللّغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د.ط، 1996.
- 23- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة، النحوية و الصرفية و الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 24- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط 01، 2002.
- 25- كمال بشر: اللّغة بين التطور و فكر الخطأ و الصواب، مجلة اللّغة العربية المصرية، منشورات اللّغة العربية، القاهرة، مصر، د.ط، 1988.
- 26- ماجد الصايغ: الأخطاء الشائعة و أثرها في تطوير اللّغة، دار الجيل للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط 01، 2003.
- 27- محمد أبو الرب: الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، دار وائل للنشر، الأردن، ط 01، 2005.
- 28- محمد إسماعيل ضافر، يوسف الهادي: التدريس في اللّغة العربية، دار المريخ، الرياض، د.ط، 1984.
- 29- محمد حولة: الأرطوفونيا علم اضطرابات اللّغة و الكلام و الصمت، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، ط 01، 2008.
- 30- محمد رطيل: الأخطاء الشائعة في اللّغة العربية، مؤسسة حوس الدولية، الاسكندرية، مصر، ط 01، 2014.
- 31- مختار الدرقاوي: التصحيح اللّغوي و مباحثه، دراسة في منهج أحمد مختار في معجم الصواب اللّغوي، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، ط 01، 2017.
- 32- مصطفى جواد: قل و لا تقل، مطبعة أسعد، بغداد، ج 01، 1390 هـ-1970 م.
- 33- منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 01، 2007.

34- نايف خرما: اللّغات الأجنبيّة تعليمها و تعلمها، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1978.

❖ ثالثا: المعاجم:

35- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين:

لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، د.ط، مج 03، 2003.

36- احمد بن محمد علي الفيومي المقري: المصباح المنير، شركة بناء

الشريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، د.ط، 2014.

37- مجمع اللّغة العربيّة: المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، مصر،

د.ط، 1960.

❖ رابعا: المقالات و المجالات:

38- حسن شحاتة: طرائق تدريس المطالعة للمرحلتين المتوسطة و

الثانوية، مجلة التواصل، عنابة، الجزائر، ع 08، جوان 2001.

39- كمال بشر: اللّغة بين التطور و فكر الخطأ و الصواب، مجلة

اللّغة العربيّة المصريّة، منشورات اللّغة العربيّة، القاهرة، مصر، د.ط، 1988.

❖ خامسا: الرسائل الأكاديمية:

40- سعيد رحامنية: الأخطاء اللّغوية الشائعة في الجزائر، مدينة قالمة

أنموذجا، دراسة تحليلية تقويمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،

تخصص علوم اللّسان العربي، قسم اللّغة و الأدب العربي، جامعة 8

ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2015، 2014

41- محمد أمين صمودي: التصويب اللّغوي و أثره في اكتساب

السلامة اللّغوية، السنة الخامسة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللّغة و الأدب العربي،

جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017، 2018.

قائمة المراجع و المصادر

- 42- هنية عريف: أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية -
دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل
شهادة الماجستير، فرع الأدب العربي، تخصص لسانيات اللغة العربية
و تعليميتها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2006.

❖ قائمة الاختصارات:

المعنى المقصود	الاختصارات بالعربية
جزء	ج
دون سنة	د س
دون طبعة	د ط
عدد	ع
صفحة	ص



قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

تخصص لسانيات تطبيقية

" استبانة متعلقة بمذكرة التخرج موجهة لأساتذة قسم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط "

أستاذي المحترم... / أستاذتي المحترمة...

يَسْرُنَا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها، تخصص " لسانيات تطبيقية " و الموسومة بـ " أثر تصويب الأخطاء اللغوية الشائعة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين - السنة الأولى متوسط أنموذجا - " بهدف معرفة آراء أساتذة المتوسطات حول واقع التعليم في ظل هذه الأخطاء.

نأمل منكم أستاذتي التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة و بكل شفافية و موضوعية استنادا على خبراتكم و مواقفكم في هذا المجال، و ذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة. كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لكم منا جزيل الشكر و العرفان لتعاونكم في خدمة البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

د. الطاهر بلعز

إعداد الطالبتان:

أحلام زريمش

أميرة عافري

السنة الجامعية: 2021/2020 م

1 - أي نوع من الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمين بكثرة ؟

- صوتية
 صرفية
 نحوية
 دلالية

2- هل يفرق المتعلمون بين الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية و الدلالية ؟

- نعم
 لا
كيف ؟

.....
.....
.....
.....

3- هل الأخطاء اللغوية مردها إلى:

- تشوهات في الجهاز النطقي
 اضطرابات نفسية

4- هل نسبة انتشار الأخطاء اللغوية راجع إلى:

- الكفاءة
 الأداء

5- هل الأخطاء اللغوية لها دور في تنمية كفاءة المتعلمين ؟

- نعم
 لا

لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

6- هل تصويب الأخطاء من طرف المعلمين للمتعلمين أثناء القراءة أو الكتابة:

مفيد

غير مفيد

مفيد جدا

7- هل تُصحَّح الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون أثناء الإجابات ؟

نعم

لا

لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

8- هل يشعر المتعلمين بالخجل عند ارتكابهم الخطأ ؟

نعم

لا

لماذا ؟

.....

.....

.....

9- ما مدى استعادة المتعلمين من الأخطاء ؟

كثيرا

متوسطا

قليلا

10- ما هي الاستراتيجيات التي تراها مناسبة لعلاج الأخطاء اللغوية لدى المتعلمين ؟

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

تخصص لسانيات تطبيقية

" استبانة متعلقة بمذكرة التخرج موجهة لتلاميذ قسم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط "

تلامذتنا الأعزاء ...

يَسُرُّنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها، تخصص " لسانيات تطبيقية " و الموسومة بـ " أثر تصويب الأخطاء اللغوية الشائعة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين - السنة الأولى متوسط أنموذجا - " بهدف معرفة آراء تلاميذ المتوسطات حول واقع التعليم في ظل هذه الأخطاء.

نأمل منكم أيها التلاميذ التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة و بكل شفافية و موضوعية استنادا على تجاربكم و مواقفكم في هذا المجال، و ذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة. كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لكم منا جزيل الشكر و العرفان لتعاونكم في خدمة البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

د. الطاهر بلعز

إعداد الطالبتان:

أحلام زريمش

أميرة عافري

السنة الجامعية: 2021/2020 م

1 - ماهي المادة المفضلة لديك ؟

قواعد

تعبير

قراءة

2- ما هي المادة التي تجد فيها صعوبة أكثر ؟

النحو

الصرف

الإملاء

3- هل تجد صعوبة في فهمك لما يشرحه أستاذ اللّغة العربية ؟

نعم

لا

4- هل ترى أن الأخطاء التي تقع فيها تستطيع تداركها مع كثرة المطالعة ؟

نعم

لا

5- هل تعتقد أن عدم فهمك لدرس القواعد اللّغويّة قد يكون سببا في وقوعك في الخطأ ؟

نعم

لا

6- هل الطريقة التي يصوب بها المعلم أخطاءكم سواء أكانت شفوية أو كتابية تستفدون منها ؟

نعم

لا

7- هل يعد المعلم المسؤول الأول عن تدني مستوى التلاميذ و كثرة أخطائهم أم التلميذ هو المسؤول ؟

المعلم

التلميذ

معا

قائمة

الجدول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	طريقة اختيار العينة ؟	01
37	أي نوع من الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمون بكثرة؟	02
38	هل يفرق المتعلمون بين الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية و الدلالية ؟	03
39	الأخطاء اللغوية مردها: تشوهات في الجهاز النطقي أم اضطرابات نفسية ؟	04
40	نسبة انتشار الأخطاء اللغوية راجع إلى: الكفاءة أم الأداء؟	05
41	الأخطاء اللغوية لها دور في تنمية كفاءة المتعلمين أم لا؟	06
42	تصويب الأخطاء من طرف المعلمين للمتعلمين في أثناء القراءة و الكتابة مفيد أم غير مفيد ؟	07
43	تُصحح الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في أثناء الإجابات أم فيما بعد ؟	08
44	هل يشعر المتعلمون بالخجل عند ارتكابهم الخطأ ؟	09
45	مدى استفادة المتعلمين من الأخطاء السابقة ؟	10
47	ما هي المادة المفضلة لديك ؟	11
47	ما هي المادة التي تجد فيها صعوبة أكثر؟	12
48	هل تجد صعوبة في فهمك لما يشرحه أستاذ اللغة العربية؟	13
48	هل ترى أن الأخطاء التي تقع فيها تستطيع تداركها مع كثرة المطالعة ؟	14
49	هل تعتقد أن عدم فهمك للقواعد اللغوية قد يكون سببا في وقوعك في الخطأ ؟	15
50	هل الطريقة التي يصبوب بها المعلم أخطائكم سواء أكانت شفوية أو كتابية تستفيدون منها ؟	16

قائمة الجداول

50	هل يعد المعلم المسؤول الأول عن تدني مستوى التلاميذ و كثرة أخطائهم أم التلميذ هو المسؤول ؟	17
55	تصحيح للوضعية الإدماجية رقم: (01).	18
57	تصحيح للوضعية الإدماجية رقم: (02).	19
59	تصحيح للوضعية الإدماجية رقم: (03).	20



قائمة
الأشكال

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	رسم توضيحي لمخارج الحروف	01
37	أي نوع من الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمون بكثرة؟	02
38	هل يفرق المتعلمون بين الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملاتية و الدلالية؟	03
39	الأخطاء اللغوية مردها: تشوهات في الجهاز النطقي أم اضطرابات نفسية؟	04
41	نسبة انتشار الأخطاء اللغوية راجع إلى: الكفاءة أم الأداء؟	05
42	الأخطاء اللغوية لها دور في تنمية كفاءة المتعلمين أم لا؟	06
43	تصويب الأخطاء من طرف المعلمين للمتعلمين في أثناء القراءة و الكتابة مفيد أم غير مفيد؟	07
44	تصحح الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في أثناء الإجابات أم فيما بعد؟	08
45	هل يشعر المتعلمون بالخجل عند ارتكابهم الخطأ؟	09
46	مدى استفادة المتعلمين من الأخطاء السابقة؟	10



فهرس

المحتويات

الصفحة	الموضوع
	- الإهداء 01
	- الإهداء 02
	- شكر وعرفان
أ-ج	- مقدمة
الفصل النظري	
04	- المبحث الأول: ماهية الأخطاء اللغوية
04	- أولاً: ضبط المصطلحات
04	- تعريف الخطأ
04	- لغة
04	- اصطلاحا
05	- تعريف اللحن
05	- لغة
06	- اصطلاحا
07	- تعريف الغلط
07	- لغة
07	- اصطلاحا
08	- تعريف الصواب
08	- لغة
09	- اصطلاحا
09	- تعريف الكفاءة
09	- لغة
10	- اصطلاحا

فهرس المحتويات

10	- ثانيا: أنواع الخطأ اللغوي
12-10	- الأخطاء الصوتية و النطقية
13	- الأخطاء الصرفية
14	- الأخطاء النحوية
15	- الأخطاء الدلالية
16	- ثالثاً: أسباب الأخطاء اللغوية و طرق علاجها
16	- أسباب الأخطاء اللغوية
16	- أسباب عضوية
19-17	- أسباب تربوية
19	- أسباب نفسية
20-19	- أسباب اجتماعية
20	- طرق علاج الأخطاء اللغوية
22-21	- رابعاً: كيفية تحليل الأخطاء
24-23	- خامساً: أهمية دراسة الأخطاء اللغوية في تنمية الكفاءة اللغوية
24	- المبحث الثاني: ماهية التصويب اللغوية
26-24	- أولاً: مجالات التصويب اللغوي
29-26	- ثانياً: اتجاهات التصويب اللغوي
29	- ثالثاً: معايير التصويب اللغوي
32-29	- السماع
32	- القياس
الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية	
34	- تمهيد
34	- المبحث الأول: إجراءات البحث ومنهج الدراسة
34	- أولاً: إجراءات البحث
35	- أ-عينة الدراسة

فهرس المحتويات

35	- ب- اختيار عينة الدراسة
35	- ثانياً : منهج الدراسة و مصادر الحصول على المعلومات
35	- أ_ منهج الدراسة
36-35	- ب _ مصادر الحصول على المعلومات
36	- المبحث الثاني: تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة و التلاميذ:
46-36	- أولاً: تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة
51-47	- ثانياً: تحليل الاستبانات الخاصة بالتلاميذ
60-51	المبحث الثالث: دراسة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط
61	- التوصيات و الاقتراحات
64-63	- خاتمة
70-66	- قائمة المراجع
77-72	- قائمة الملاحق
80-79	- قائمة الجداول
82	- قائمة الأشكال
86-84	- فهرس المحتويات
	- ملخص الدراسة

الملخص باللّغة العربية :

تناول موضوعنا الموسوم بـ "أثر تصويب الأخطاء اللّغويّة الشائعة في تنمية الكفاءة اللّغويّة لدى المتعلمين - السنة الأولى متوسط أنموذجاً- إبراز أهم الأخطاء اللّغويّة التي يقع فيها المتعلمين في هذه المرحلة الدراسية، فهذا الموضوع له غاية الأهمية كونه يتعلق بحفظ اللّغة التي شرفها الله سبحانه و تعالى بالقرآن الكريم. حيث سارت الدراسة وفق المنهج الوصفي، و هذا بوصف أهم الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين، و استعنا كذلك بالمنهج الإحصائي، حيث قمنا بإحصاء نسبة هذه الأخطاء، فضلاً عن ذلك قدمنا بعض الملاحظات و التوجيهات و الاقتراحات و التوصيات التي تخدم الموضوع.

الملخص باللّغة الفرنسية:

Résumé:

Notre sujet étiqueté avec "L'impact de la correction des erreurs linguistiques courantes dans le développement des compétences linguistiques des apprenants - La moyenne de la première année en tant que modèle - Soulignant les erreurs linguistiques les plus importantes que les apprenants commettent à ce stade académique. Par le Saint Coran.

Lorsque l'étude s'est déroulée selon l'approche descriptive, et cela décrit les erreurs les plus importantes que les apprenants commettent, et nous avons également utilisé la méthode statistique, où nous avons compté le pourcentage de ces erreurs, en plus de cela, nous avons fourni des notes, des instructions , des suggestions et des recommandations qui servent le sujet.

الملخص باللّغة الانجليزية:

Summary:

Our topic tagged with "The Impact of Correcting Common Language Mistakes in Developing the Language Competency of Learners - First Year Average as a Model - Highlighting the Most Important Linguistic Mistakes that Learners Fall in at this Academic Stage. By the Holy Qur'an.

Where the study proceeded according to the descriptive approach, and this describes the most important mistakes that the learners make, and we also used the statistical method, where we counted the percentage of these errors, in addition to that, we provided some notes, directions, suggestions and recommendations that serve the topic.